الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٥٠ أغورة

جلسة فوق العادة لمجلس الوزراء اليوم لاطلاعه على التطورات السياسية الاخيرة

القدس — دعا السيد مناحم بيغن رئيس الحكومة مجلس الوزراء الى الانعقاد قبل ظهر اليوم في جلسة فوق العادة لاطلاع اعضاء الحكومة على اخر التطورات السياسية المتعلقة بالمؤتمر العتيد في منتجع «كامب ديفيد» في الخامس من الشهر المقبل .

وسيترأس هذه الجلسة التي وصفت باجراء المشاورات السيد بيغن الذي قطع أمس واليوم عطلته .

وذكرت المصادر العليمة امس أن الحكومة ستجري خلال الاسابيع الثلاثة القادمة حتى المؤتمر الثلاثي عدة جلسات ستكرس لاعداد وبلورة المواقف الاسرائيلية التي سيثيرها الجانب الاسرائيلي في المؤتمر المذكور في ضوء الاتصالات التي ستجري خلال هذه الفترة مع الجهات المعنية التي ستحضر المؤتمر .

سفينة السلام ترسو في جونيه بعد منعها من الرسو في ميناء بيروت

بيروت — يونايتدبرس — منعت دورية لخفر السواحل اللبنانية «سفينة السلام» التي يقودها ابي نتان من الاقتراب من ميناء بيروت . وقد تم ذلك بعد ظهر امس بعد ان رست السفينة في بيروت صباح امس

وقال ابي نتان انه مع ذلك ما زال متفائلا بتفريغ حمولة سفينته في احد الموانىء اللبنانية . واضاف انه سينتظر قليلا وان بامكانه البقاء في البحر لمدة سنة .

وقد ابتعد ابي نتان بسفينته عن ميناء بيروت مسافة ١٠ كيلومترات ثم اتجهت نحو ميناء جونيه حيث ينوي السيد ابي ناتان تفريغ حمولة سفينته من سيارة اسعاف والعاب والات موسيقية وحلويات لاطفال بيروت .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU 10 AUGUST 1978 VOL. X NO. 2991 — המחיר 150 אג' — אל-אנבא, עתון יומי — الخميس ١٠ آب ١٩٧٨ م الموافق ٦ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٩١ السنة العاشرة

رئيس الوزراء :

المؤتمر الثلاثي يجدد انطلاقة المسيرة السلمية

مهمة الحكومة الامريكية جمع أطراف النزاع في مفاوضات مباشرة

تل أبيب — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن الهدف من مؤتمر القمة الذي سيعقد في منتجع كامب ديفيد بالقرب من واشنطن في الخامس من الشهر المقبل هو كسر الجمود الذي أخر المسيرة السلمية ، ودفع هذه المسيرة الى الامام باستمرار حتى يتم التوقيع على اتفاقية السلام . وكان رئيس الوزراء يتحدث للصحفيين بعد اجتماع عقده مع السيد وليم كوانت مساعد البروفيسور بروجنسكي الذي وصل أمس الى البلاد من الاسكندرية حيث شارك في المباحثات التي أجراها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي مع الرئيس المصري أنور السادات .

وقد حضر اجتماع السيد بيغن مع السيد كوانت البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

معلومات مهمة

وقال السيد بيغن للصحفيين بعد الاجتماع ان المبعوث الامريكي نقل اليه معلومات مهمة حول مباحثات السادات — فانس .

وسئل رئيس الوزراء عما اذا كان السيد كوانت قد نقل اليه اي اشارة تدل على تغيير في موقف مصر فرد قائلا : ان السيد كوانت نقل اليه تقريرا من السيد فانس حول مباحثاته مع الرئيس المصري .

اعلان مبادىء

وردا على سؤال حول احتمال عرض مسودة لاعلان مبادىء من قبل

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة الأنباء

ركب السلام يسير ...

[يب]دو ان عالمنا يضم نفرا من الناس انعكست لديهم المفاهيم [وا]ضعت عندهم المعايير ، فبدلا من أن يرحبوا بكل بادرة [من شأنها] ، تقرب شعوب المنطقة من تحقيق حلمها في اشاعة [الأمن] وضمان الاستقرار وتحقيق السلام ، وبدلا من ان [يشج]عوا ويباركوا كل خطوة ايجابية ، تبعد عن المنطقة [...]لها شبح الحرب واهوالها ومآسيها ، تراهم يستقبلون [بشائ]ر الخير بالتشكيك ، ويستبقون الاحداث بالتشاؤم ، [ويح]كمون بالفشل مسبقا على امور يعالجها اناس مسؤولون [امام] الله وامام شعوبهم .

[و]هكذا فما كاد الرئيس الامريكي يعلن عن دعوته [للرئ]يس المصري محمد انور السادات ورئيس الوزراء [الس]يد مناحيم بيغن الى عقد لقاء باشتراكه في كامب ديفيد ، [حتى] بدأ هذا النفر من الناس يرجمون بالغيب ، ويطلقون [...]رهم ويضربون في رملهم ويخرجون على الناس بموجة التشكيك في نتائج هذا اللقاء ، ويقدمون الاقتراحات عندياتهم ، وفي مقدمة اقتراحاتهم الدعوة الى عقد [مؤت]مر قمة عربي قبل لقاء كامب ديفيد ، يجمع الصف [ويو]حد الكلمة ويفوض الرئيس المصري بالتكلم باسم العرب [جمي]عا .

لقد رحبنا مرارا وتكرارا بتضامن العرب واجماع كلمتهم [وتو]حيد صفوفهم ، ايمانا منا بان كل مجتمع حضاري يتخلص [من] التنابذ والتناحر والخصومات يتيح لقادته تكريس طاقاته [وامكاني]اته للخير وصرف جهودهم للسلام . ويا حبذا لو كان [مؤت]مر واكثر من مؤتمر يحقق ذلك . ولكن نتائج مؤتمرات [الق]مة العربية لا تشجع على الاعتقاد بان نتائج المؤتمر [المقت]رح ستكون افضل من نتائج المؤتمرات السابقة ، وعليه فان [الد]عوة الى عقده قبل لقاء كامب ديفيد ، لا تعدو كونها [وض]ع العصي في عجلة السلام ، وهذا ما لا تقبل به شعوب [المن]طقة باسرها .

أما الذين يتظاهرون بالغيرة على السلام ، ويدعون الى [...]ين مقوماته بمثل هذه الدعوة ، فما عليهم الا ان [ينض]موا الى مسيرة السلام المنطلقة تجاوبا مع رغبة [الش]عوب ، لا أن يعملوا على وضع العراقيل والعقبات في [طر]يق هذه المسيرة ، تحت ستار مختلف الدعوات بعد أن مزق [الو]اقع ستار مختلف الشعارات .

بقي أن نقول لهؤلاء بان الدنيا قد تغيرت وان ركب [ال]سلام يسير ...

كارتر يستمع اليوم الى تقرير من فانس

اجتماع على مستوى عال يعقد بالبيت الابيض

لايضاح موقفي القدس والقاهرة من مؤتمر كامب ديفيد

واشنطن — يعقد في البيت الابيض اليوم اجتماع على مستوى عال يستمع فيه الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى تقرير مفصل من السيد سايروس فانس وزير خارجيته حول المباحثات التي اجراها السيد فانس في القدس والاسكندرية مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد انور السادات الرئيس المصري على التوالي حول مؤتمر القمة العتيد في كامب ديفيد .

وسيحضر هذا الاجتماع السيد وولتر مونديل نائب الرئيس والسيد هارولد براون وزير الدفاع والبروفيسور زبيغنيو بروجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي ، والسيد هاميلتون جوردن المستشار السياسي للرئيس كارتر .

وصرحت مصادر امريكية مطلعة انه سيتم خلال هذا الاجتماع تقرير اخر النشاطات السياسية المقبلة استعدادا للمؤتمر كامب ديفيد الذي سيعقد في الخامس من الشهر المقبل .

كما سيدرس المجتمعون اقتراحات وسطا تقدم لمصر واسرائيل لغرض جسر الخلافات بينها بغية ضمان النجاح



للمؤتمر القمة العتيد ، وستقدم معظم هذه الاقتراحات لمصر ولاسرائيل قبل انعقاد مؤتمر كامب ديفيد بوقت قصير .

واضافت هذه المصادر انه بعد اتخاذ القرارات المناسبة حول هذه المواضيع تبدأ الاعدادات اللازمة للمؤتمر على أن يشمل ذلك جولة جديدة للسيد فانس في المنطقة او مواصلة السيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط جولاته في عواصم المنطقة التي تشمل القدس

البقية على ص ٦ ع ٧

الميليشيا المسيحية تعلن عن وقف أطلاق النار داخل بيروت

بيروت — يونايتدبرس — اعلنت قيادة قوات الميليشيا المسيحية الليلة الماضية انها امرت افرادها بوقف اطلاق النار وتقليص تواجدها المسلح في بيروت وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة من الليلة الماضية .

وطلب الى جميع افراد الميليشيا بوقف النار على جميع الجبهات . وجاء ذلك في اعقاب اجتماع عقده بعد ظهر أمس أمين الجميل وداني شمعون من زعماء المسيحيين مع المقدم سامي الخطيب قائد قوة الردع العربية .

واصدرت قيادة قوات الردع مساء أمس بيانا اكدت فيه أن افرادها سيتخذون سلسلة من الاجراءات الامنية تهدف الى اعادة النظام .

ومن ناحية اخرى اعلن ان الميليشيا المسيحية في جنوب لبنان تصر على محاربة مرور الكتيبة اللبنانية النظامية الى منطقة الجنوب اللبناني .

مشروع جديد لاعلان بيروت مدينة مفتوحة

دمشق — وصل الى هنا امس المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في لبنان وهو يحمل مشروعا لاقرار الامن في لبنان . وعلم أن هذا المشروع يتضمن الاعلان عن بيروت مدينة مفتوحة بعد فترة يتم خلالها نزع السلاح في وقت واحد عن المسيحيين والمسلمين فيها واعلان بيروت مدينة منزوعة السلاح .

وتقول أنباء بيروت أن احتمالات تنفيذ مشروع كهذا ضئيلة جدا .

مبادرة جديدة للنميري لرأب الصدع في العالم العربي

الكويت — صرح امس وزير الخارجية السوداني في مقابلة مع صحيفة «القبس» الكويتية أن الرئيس السوداني جعفر نميري سيقوم قريبا بمبادرة هامة في نطاق الجهود المبذولة لرأب الصدع في العالم العربي اثر مبادرة السلام للرئيس المصري انور السادات .

ولم يكشف الوزير النقاب عن ماهية الخطوة التي يعتزم الرئيس نميري القيام بها .

بدء النظر في قضية الاراضي

١٤ شخصاً بينهم امرأة متهمون بالتزييف والاحتيال

القدس — عتيم — قدمت أمس نيابة لواء القدس الى المحكمة المركزية في العاصمة لائحة الاتهام في قضية عقد الصفقات المزيفة لبيع الاراضي ضد تاجر اراض يهودي وثلاثة عشر عربيا من سكان الضفة الغربية والقدس الشرقية ، ووجهت النيابة الى المتهمين تهم انتحال الشخصية والتزييف والاحتيال بمبالغ تصل الى أكثر من ثلاثة ملايين ليرة .

وجاء تقديم لائحة الاتهام بعد شهر من التحقيق الذي أجرته الشرطة في هذه القضية ، وقد أورد المحامي اليعيزير مور نائب وكيل النيابة في لواء القدس بالتفصيل اسماء المتهمين والاعمال المنسوبة الى كل واحد منهم وجميعهم من الذكور عدا امرأة واحدة ، ويبلغ عمر أكبرهم ٧٨ عاما واصغرهم ٢٤ عاما والمتهمون هم :

ايلي بركول « ٤٢ سنة » من جفعات شاؤول — أحمد شعبان « ٤٣ سنة » — عطا جودة « ٤٨ سنة » — راتب أبو طير « ٣٨ سنة » — صبحي حسين « ٣٨ سنة » — صبري أبو طير « ٤٧ سنة » — فايز أبو طير « ٤١ سنة » — خضر عبدالله « ٧٨ سنة » — خضر طرشان « ٤٠ سنة » — نواف خليفة « ٢٤ سنة » — هاشم

البقية على ص ٦ ع ٤

أترتون يصل الطائف لاطلاع زعماء السعودية على مباحثات فانس في القدس والاسكندرية

الطائف — وصل الى هنا أمس قادما من الاسكندرية السيد الفرد اترتون

المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط لاطلاع المسئولين السعوديين على نتائج المباحثات التي اجراها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في القدس ومع الرئيس المصري انور السادات والسيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر في الاسكندرية ولايضاح الهدف من عقد مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد في مطلع الشهر المقبل .

ومن المقرر أن يتوجه السيد اترتون بعد اختتام مباحثاته في السعودية الى عمان في مهمة مماثلة .

نائب وزير الدفاع يزور الخليل

الخليل — عتيم — صرح أمس السيد مردخاي تسيبوري ، نائب وزير الدفاع في اثناء زيارته للخليل أن اسرائيل ترغب في تطوير علاقات حسنة ومشرفة مع السكان في يهودا والسامرة

واعرب عن ارتياحه لحقيقة أن الحياة في الخليل تسير بشكل طبيعي .

وقد زار السيد تسيبوري المقبرة اليهودية في المدينة والكنيس ومغارة المكفيلا . واستمع في المغارة الى شرح عن ترتيبات الصلاة والزيارة للمكان وعن التعايش العربي — اليهودي . وقام السيد تسيبوري بجولة في المدينة برفقة رئيس قسم التخطيط في هيئة الاركان العامة الميجور — جنرال ابراهام تمير وحاكم عسكري الخليل .

السادات يتحدث عن برنامج حزبه الجديد يوم الاثنين القادم

القاهرة — و.ص.ف — ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية أمس أن الرئيس المصري انور السادات سيلقي خطابا يوم الاثنين القادم في اجتماع للجنة حزبه الجديد ، الحزب الوطني — الديمقراطي ، وسيتحدث الرئيس السادات في هذا الخطاب عن الخطوات الواجب اتخاذها في الدولة وعن برنامج حزبه والمرحلة القادمة في تنظيم الحزب وقالت الصحيفة أن الرئيس السادات سيقوم بجولة في مناطق مختلفة من مصر بعد ١٥ ايلول لاجراء حوار مع العاملين حول برنامج الحزب .

سكان ناغازاكي يحيون ذكرى ضحايا القنبلة الذرية

طوكيو — احيا أمس سكان مدينة ناغازاكي اليابانية ذكرى ضحايا القنبلة الذرية التي القيت عليها قبل ٣٣ سنة . وقد وقف عشرة الاف شخص بينهم اقرباء الضحايا وممثلون عن الاتحادات المهنية صامتين في منتزه السلام الذي اقيم في المدينة تخليدا لذكرى عشرات الالاف من الاشخاص الذين لاقوا مصرعهم في القنبلة الذرية الثانية التي القيت في التاسع من آب عام ١٩٤٥ وذلك بعد مرور ثلاثة ايام على القاء القنبلة الاولى على مدينة هيروشيما التي دمرتها تدميرا كليا .

وتفيد تقديرات الجيش الاميركي بان القنبلة الذرية قد أودت بحياة ٣٩ الف شخص فورا . بينما يقول موظفون يابانيون بان عدد الضحايا الذين لاقوا حتفهم في اعقابها يصل الى ٧٣ الف شخص .

اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين وليبيا

بكين — اصدر وزيرا خارجية الصين وليبيا هنا أمس بلاغا مشتركا اعلنا فيه عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وتبادل السفراء بينهما .

ووقع الوزيران كذلك على اتفاقيات للتعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والعلمية والتجارية والفنية .

وجاء قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اثناء الزيارة الرسمية للصين الشعبية التي بدأها يوم الجمعة الماضي الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا .

«نيويورك تايمز» تحركات عسكرية مصرية دفعت كارتر للدعوة لمؤتمر كامب ديفيد

نيويورك — قالت أمس صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية أن اوساط المخابرات الغربية قد ذكرت ان مصر قد وضعت مؤخرا جزءا كبيرا من قواتها المسلحة في حالة تأهب قصوى كما زادت من المناورات في الذخيرة الحية مؤخرا .

واشارت الصحيفة الى أن المصريين يقولون للاوساط الاجنبية ان لهذه المناورات علاقة بين الرئيس انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي ، غير أن بعض كبار الموظفين الامريكيين يقولون في محادثات خاصة بان المقصود هو التمويه على عملية يقوم بها الجيش المصري في سيناء . واضاف هؤلاء الموظفون أن هذا النشاط العسكري المصري كان احد الاسباب التي دفعت الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى الدعوة لمؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد في الشهر القادم .

وذكر موظف امريكي أن الامريكيين قد لاحظوا تحركات القوات المصرية هذه كما لاحظها الاسرائيليون . وقد اعرب السيد موشيه ديان وزير الخارجية للحكومة الامريكية عن قلق اسرائيل بهذا الخصوص .

واضافت الصحيفة ان واشنطن بدأت عندئذ بالنظر بشكل جدي الى التحركات العسكرية المصرية التي تجري في الوقت الذي يسود فيه الجمود المساعي السلمية ، وفي أعقاب ذلك جاءت دعوة الرئيس كارتر لعقد مؤتمر القمة في كامب ديفيد .

سوريا تطلق سراح الملازم احمد الخطيب

بيروت — علم هنا امس ان السلطات السورية اطلقت سراح الملازم احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي في اثناء الحرب الاهلية . وكانت السلطات السورية قد اعتقلت الملازم الخطيب عندما كانت القوات السورية تؤازر المسيحيين في لبنان وتحارب المخربين .

وتفيد الانباء أن الملازم الخطيب قد عاد الى لبنان وانه يقيم الان بالقرب من العاصمة اللبنانية .

«مبام» : المؤتمر الثلاثي محاولة لانقاذ مساعي السلام

تل ابيب — عتيم — اعلن امس عضو الكنيست السيد مئير تلمي ، السكرتير العام لحزب العمال الموحد «مبام» أن المبادرة الامريكية لعقد مؤتمر قمة ثلاثي في كامب ديفيد هي محاولة لانقاذ مساعي السلام التي تعثرت .

وكان السيد تلمي يتحدث في جلسة لسكرتارية حزبه . وقال ان محاولة الرئيس المصري انور السادات فرض انذار على اسرائيل بالعودة الى حدود ١٩٦٧ لن تقود الى الحوار ونفس الامر يسري بالنسبة لموقف حكومة اسرائيل اذا اصرت على مشروعها الذي يتضمن حكما ذاتيا لسكان الضفة والقطاع .

واضاف ان تراجع الطرفين عن موقفهما هو فقط الذي سيكفل التوصل الى اتفاق .

سفير اسرائيل بواشنطن :

اللقاء الثلاثي في كامب ديفيد قد يتم فيه التوصل لصيغة إعلان مبادىء

القدس — اعرب السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل في واشنطن عن اعتقاده بان الهدف الرئيسي الذي وضعته الولايات المتحدة للقاء الثلاثي المقرر في «كامب ديفيد» هو دفع عجلة المفاوضات الاسرائيلية — المصرية التي توقفت وقال ان استئناف هذه المفاوضات هو من ضمن المصالح الاميركية البحتة .

ولم يستبعد السيد دينيتس في سياق مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان تقوم الولايات المتحدة أثناء اللقاء الثلاثي بطرح اراء ومشاريع اميركية . واضاف ان من بين هذه المشاريع ربما سيكون التوصل الى صيغة اعلان مبادىء مشترك لاسرائيل ومصر .

وقال السيد دينيتس ان محادثات

البقية على ص ٦ ع ٤

عدم توقع هجوم شيوعي فجائي على غربي أوروبا

بون — يونايتدبرس — اعلن أمس المفتش العام لجيش المانيا الغربية هارولد وست انه على الرغم من أن حلف وارسو يحظى بتفوق عسكري بنسبة ٢—١ في وسط اوروبا واجنحتها فانه لا يخشى من وقوع هجوم فجائي شيوعي على غربي اوروبا واشار الى انه بدل التفوق الامريكي في الابسلحة الذرية الاستراتيجية الذي ظل سنوات عديدة ، فقد جاء الان التوازن بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في هذا المجال .

الصحف الامريكية الكبرى ترحب بمؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد

نيويورك — رحبت امس صحيفتا «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» في مقالاتهما الافتتاحية بمؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد . غير أنهما قالتا انه ليس من المؤكد أن يؤدي المؤتمر الى حل فوري للنزاع في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المؤتمر يبرز الامل بامكان التوصل الى اتفاق حول المواضيع المختلف عليها واضافت انه يستحسن أن يفسر السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء نوع الترتيبات المعنية كما انه يستحسن أن يقدم الرئيس المصري أنور السادات اكثر من اعتراف غامض بشرعية القلق الاسرائيلي حول الامن ، ويتوجب عليه أن يبدأ في الحديث عن المبادىء .

اما صحيفة «واشنطن بوست» فقد ذكرت أن الحكومة الامريكية تأمل في تقليص الخلافات واعداد قاعدة اكثر صلابة لاستئناف المفاوضات من اجل التوصل الى تسويات حتى ولو كانت محدودة . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان روح «كامب ديفيد» قد لا تؤدي الى تحرك سريع في المساعي للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط اذ «اننا شاهدنا ماذا حدث خلال التسعة أشهر التي تلت «روح القدس»» .

نفي عقد اجتماع لمنظمة «أوبيك» لرفع أسعار النفط

فينا — و.ص.ف — نفى أمس ناطق بلسان منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» الانباء التي ذكرت أن اجتماعا استثنائيا سيعقد في الطائف لاتخاذ قرار حول رفع اسعار النفط . واضاف الناطق أن سكرتارية منظمة «اوبيك» لا تعلم بعقد مثل هذا الاجتماع . وكانت صحيفة «الندوة» السعودية قد ذكرت أمس الاول أن هذا الاجتماع سيعقد في الطائف في ١٩ ايلول القادم لاتخاذ قرار حول رفع اسعار النفط بنسبة ٥ بالمائة العام القادم . وادلى وزير النفط الفنزويلي بتصريح اكد فيه ان منظمة اوبيك لا تنوي عقد اي اجتماع في القريب العاجل .

****

يا هو ...

لم اكد اطرح عليهم السلام ، حتى اندفعوا الي ، وامسكوا بتلابيبي ، واجلسوني في صدر البيت ... وهات يا شاي ... وهات يا قهوة .. وهات يا فواكه ... ثم اندفعوا يسلقونه بالسنة حداد .. انه في الخارج ... ذهب ليجمع الملايين باسم بلده .. ويضعها باسمه في البنوك ... لقد اعتقلوه ... لقد عرفوا حقيقته ... انه كذا .. وكيت ...

وعاد الرجل ، وذهبت للسلام عليه وتهنئته بسلامة العودة ، فوجدتهم عنده .. يكيلون له مديحا اكبر بمليون مرة ، من المديح الذي كاله الشعراء للخلفاء والامراء ...

وخرجت ... وقد رحت اضغط بيدي على راسي خشية ان ينفجر ... وعندما اصبحت في الشارع ... رحت أصيح ... يا عالم ... يا بشر ... يا هو ...

ابن جلا

****

بمناسبة الانتخابات المحليـة

مدير الداخلية العام يطالب بحل الضائقة المالية

للسلطات المحلية — جدل مع المالية حول ٥ر١ مليار ليرة

نيرعتصيون — عتيم — اعلن امس السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية ان على الحكومة ان تساهم في ميزانيات السلطات المحلية بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة وهو المبلغ الذي كان يجب أن يدفع قبلا وسيبلغ العجز حتى نهاية شهر آب الحالي حوالي مليار ليرة .

وكان السيد كوبرسكي يتحدث في يوم دراسي اقيم من قبل ادارة وزارة الداخلية ومتصرفي الالوية حول موضوع السلطة المحلية وذلك في بلدة نيرعتصيون واكد انه حتى يمكن منع قيام السلطات المحلية بسحب المزيد من الاموال من البنوك بفوائد عالية ، فان على وزارة المالية أن تحول الاموال التي تستحقها السلطات المحلية حتى تعينها في وضعها المالي الصعب .

وتطرق السيد كوبرسكي الى المعركة الانتخابية للسلطات المحلية التي بدات هذه الايام وقال انه لا يمكن أن تطلب بعض السلطات المحلية مبالغ من وزارة الداخلية لانفاقها على امور يعتقد الجمهور انها لا تستحق الانفاق عليها بسبب الوضع المالي الصعب للدولة .

ودعا المدير العام لوزارة الداخلية موظفي وزارته الى منع النشاطات التظاهرية عشية الحملة الانتخابية واورد امثلة مختلفة على ذلك .

وقال انه لا يمكن أن يثار جدل حول نشاطات اعلامية غير مطلوبة من الناحية الموضوعية . والمقصود هو نشاطات على حساب الجمهور تجري في الصحف وعلى لوحات الاعلانات في الشوارع وفي المهرجانات والاحتفالات المختلفة . واكد ان هذه الظواهر ليست منتشرة ولكن يجب كبح جماحها قبل ان يتسع نطاقها .

وتحدث السيد كوبرسكي عن الضائقة المالية التي تواجهها السلطات المحلية فقال ان هناك جدلا بين وزارته ووزارة المالية حول مليار ونصف المليار ليرة وتطالب وزارة الداخلية بحل القضية فورا مؤكدة أن كل شهر يمر دون حل هذه المسالة يزيد من تعقيدها ، لاننا نقترب من موعد الانتخابات ، وفي هذه الفترة تصبح دراسة وبحث مثل هذه القضايا بشكل موضوعي .

ازدياد أرباح شركة الاسمدة الكيماوية بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — اعلن امس ان ارباح شركة الاسمدة الكيماوية في خليج حيفا « دشانيم » قد بلغت عام ٧٧—٧٨ حوالي ٤٨ مليون ليرة مقابل ١٦ مليون ليرة في عام ٧٦—٧٧ . وتبعا لهذا قرر مجلس ادارة الشركة التوصية لدى اللجنة العامة لاصحاب الاسهم بتوزيع ٢٥٪ من الارباح على اصحاب الاسهم الامر الذي لم تفعله الشركة منذ ١٥ عاما . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد امس صرح المتحدث بلسان ادارة الشركة بان مبيعات الشركة بما في ذلك السوق المحلي قد بلغت قيمتها عام ٧٧—٧٨ حوالي ٦٥٦ مليون ليرة مقابل ٤٢٦ مليون عام ٧٦—٧٧ . ومن المتوقع ان تزيد مبيعات الشركة هذا العام عن الـ ١٠٠٠ مليون ليرة . واضاف ان الجزء الاكبر من الارباح سيخصص لمشاريع التطوير ولتحسين الانتاج في الشركة مع العلم أن مصانع الشركة تنتج الان ٦٠ نوعا من الاسمدة الكيماوية والبذور المختلفة .

استحداث دائرة في وزارة العمل تعنى بالمتخلفين عقلياً بالضفة والقطاع

القدس — لمندوبنا الخاص — صرح الدكتور ابي تسور نائب المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي بانه تقرر استحداث دائرة للعناية بالمتخلفين عقليا في الضفة والقطاع .

وقال الدكتور ابي تسور أن هذه الفئة من المجتمع تستوجب رعاية واهتماما خاصين الامر الذي حدا بالوزارة بعد دراسة الوضع الى اتخاذ عدد من القرارات بغية معالجة هذه القضية الهامة وبين هذه القرارات :

اولا : انشاء مركز فحوصات للمتخلفين عقليا في مدينة رام الله ، وسيضم هذا المركز الذي سيرعى متخلفين عقليا من ابناء الضفة والقطاع أطباء صحة عامة وأطباء نفسانيين وعمالا اجتماعيين ، ومهمتهم فحص الحالات التي تصل الى المركز وتحديد نسبة التخلف وماهية العلاج المطلوب ، وقد تم تعيين عدد من العاملين الاجتماعيين في الضفة والقطاع الذين سيكرسون جهودهم لخدمة المتخلفين بعد أن ينهوا دورات تأهيلية في المؤسسات الاسرائيلية التي ترعى المتخلفين عقليا باشراف الدائرة المختصة .

٢ — اجراء مسح شامل لحالات التخلف في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحديدها وتحويلها الى المركز المختص لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

٣ — انشاء مؤسستين داخليتين للمتخلفين عقليا الاولى في اريحا لمعالجة حالات التخلف في الضفة الغربية والثانية في غزة للاهتمام بحالات التخلف في القطاع ، وستهتم هاتان المؤسستان في معالجة حالات التخلف بنسبة عالية ، وتتسع كل مؤسسة لخمسين متخلفا ، ستقدم لهم كافة الخدمات الطبية والاجتماعية ، وقد تم وضع المخططات الخاصة بالمؤسستين المذكورتين للتنفيذ ، ومن المتوقع أن ينتهي العمل في هذين المشروعين خلال تسعة اشهر ، وقد أدرج هذان المشروعان ضمن ميزانية العام الحالي .

واضاف الدكتور أبي تسور انه يجري الان بحث امكانية فتح دورة خاصة في معهد التدريب والتأهيل الخاص بالوزارة لتحضير عاملات للعناية بالاطفال المتخلفين الذين سيتم استيعابهم في المؤسستين الجديدتين .

ومن جهة أخرى علمت أن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قررت تشكيل لجنة تضم عددا من شخصيات البلاد مهمتها العمل على تقدم وتطوير موضوع التخلف وتوفير افضل السبل لذلك .

بدالة هاتفية جديدة في وزارة المالية

القدس — علم امس أن بدالة هاتفية جديدة قد ادخلت يوم أمس الاول الى وزارة المالية في القدس ، كما اضيفت خطوط جديدة الى البدالة بغية تحسين الاتصال بين المواطن والوزارة وبذلك يمكن الاتصال بشكل مباشر مع كل خط داخلي في الوزارة . والرقم الجديد هو ٥٥٨١١١ القدس .

جهود مكثفة لحل مشكلة الطيور التي تهدد سلامة الطائرات في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون — عتيم — لاتزال مشكلة الطيور التي تهدد سلامة حركة الطائرات في مطار بن غوريون قائمة ، وتواصل ادارة المطار بذل الجهود المختلفة من اجل القضاء على هذه المشكلة .

وابتاعت ادارة المطار مؤخرا مسدسين خاصين من جنيف تؤدي الاصوات التي يطلقانها الى ابعاد الطيور عن مسار الطائرات ، وقد اثبتت التجربة أن استخدام هذا النوع من المسدسات يدخل الفزع في روعمنات الطيور التي تكون جاثمة على مدارج الطائرات من جراء الصوت الذي ينطلق منها . وستستخدم هذه المسدسات بالتنسيق مع برج مراقبة المطار وعند عدم وجود عمليات اقلاع او هبوط .

وتدرس ادارة المطار ايضا طرقا شتى منها ابادة اعشاش طائر الحجل الذي يتخذ من الاشواك والاعشاب التي تنبت على جوانب الممرات اعشاشا له ورش هذه المساحات بمادة كيماوية خاصة لمنع نمو هذه الاعشاب من جديد وستستعين الادارة كذلك بكلاب اليفة مهمتها اكتشاف اعشاش طائر الحجل وابادتها .

ترتيبات جديدة في مطار بن غوريون لتأمين السلامة الجوية

مطار بن غوريون — عتيم — دخلت الى حيز التنفيذ في مطار بن غوريون هذه الايام ترتيبات جديدة تهدف الى تخفيف العبء عن مراقبي الطيران في المطار ومضاعفة تأمين السلامة الجوية .

وقد اضيفت نقطة مراقبة جديدة تعنى بالاشراف فقط على الطائرات التي تكون في مجال ثلاثين ميلا عن المطار ، بينما تكون مهمة المراقب الارضي الاشراف على الطائرات المحلقة في سماء المطار والتي تشرف على الهبوط

وكانت هاتان المهمتان قبل تطبيق هذه الترتيبات الجديدة منوطتين بالمراقب الجوي الارضي .

وسيتم في المستقبل ايضا اضافة نقطتي مراقبة جديدتين احداهما الاشراف على الطائرات المغادرة والاخرى للاشراف على الطائرات القادمة

وزير المعارف والثقافة يهنىء المتبارين الاسرائيليين

القدس — بعث وزير المعارف والثقافة السيد زيولون هامر ببرقية تهنئة أمس الى المتبارين الاسرائيليين في بطولة التجديف على نجاحهم في تحقيق نتائج جيدة في بطولة العالم للتجذيف الجارية في مدينة بلدينغ الدانماركية .

الحكم ببراءة متهم بالمتاجرة بالمخدرات

الخليل — لمراسل خاص — نظرت المحكمة العسكرية هنا أمس في قضية المتهم حسن سلمي الطراطرة والذي ضبط بحوزته كيلو غرام من المخدرات وقد برأته المحكمة العسكرية من تهمة الاتجار وقررت ابقاء عقوبة الحبس لمدة ٤ شهور منذ توقيفه على تهمة الحيازة وقد ترافع عنه المحاميان فرج النرسا وحسن السروخي .

رئيس بلدية حيفا يعزي بوفاة البابا

حيفا — عتيم — قام أمس السيد يروحام سايزل رئيس بلدية حيفا ونائبه السيد يوسف بلوشتاين بزيارة سيادة المطران مكسيموس سلوم ، مطران الروم الكاثوليك وقدما له التعازي بوفاة قداسة البابا بولس السادس .

وستقام يوم الاحد القادم صلاة خاصة في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا على روح المرحوم قداسة البابا .

تأجيل اغلاق مركز الاستيعاب بديمونا

القدس — عقد امس اجتماع بين وزير الاستيعاب السيد دافيد ليفي ورئيس قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية السيد كوتالوفيتس ورئيس بلدية ديمونا السيد لاردو وكان موضوعها مركز الاستيعاب في ديمونا ، وتم الاتفاق على تأجيل اغلاق مركز الاستيعاب لمدة ستة اشهر ووعد وزير الاستيعاب بالعمل على ارسال قادمين جدد الى مدينة ديمونا وتوفير العمل لهم عن طريق اقامة مصانع جديدة ، وانشاء اماكن تجارية مشتركة بين القادمين والمواطنين القدامى

دراسة اوضاع شركات الطيران العاملة في المجال الزراعي لوضع حد لحوادث سقوط طائرات رش المبيدات

القدس — كلف السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات ، ادارة الطيران المدني بدراسة اوضاع شركات الطيران العاملة في البلاد في المجال الزراعي وذلك للوقوف على سبل الوقاية التي تتبعها هذه الشركات وطرق تحسينها وزيادتها اذا وجد ان الضرورة تقتضي ذلك .

وجاء قرار وزير المواصلات هذا في اعقاب الحوادث التي وقعت بالنسبة لعدد من طائرات رش الحقول بالمواد المبيدة للحشرات .

ووفقا لتعليمات وزير المواصلات سيقوم رئيس ادارة الطيران المدني بالوكالة المعلمي نفتالي بن يهودا ورجال قسم العمليات في الادارة بسلسلة من الزيارات لشركات الطيران وقد تمت الزيارة الاولى أمس في شركة طيران « كيم أفير » . وسيقدم رئيس ادارة الطيران المدني في ختام هذه الزيارات ، استنتاجاته الى وزير المواصلات . وربما تضمنت هذه الاستنتاجات ، توصيات بتحسين سبل الوقاية في شركات الطيران العاملة في المجال الزراعي .

ولادة ثلاثة توائم في الرملـة

صرفند — عتيم — أنجبت امرأة من مدينة الرملة أمس ثلاثة توائم ذكرين وانثى في قسم التوليد في مستشفى « اساف هاروفي » في صرفند ، وبلغ وزن التوائم بين ٩٠٠ و١٠٠٠ غرام وقد وضعوا في حاضنات زجاجية لاكمال نموهم .

نقل تحف واثار الفولكلور الشعبي الى متحف حيفا الجديد

حيفا — من شفيق منصور — قرر مجلس بلدية حيفا نقل التحف والاثار التي يضمها متحف التراث والفولكلور الشعبي الى الجناح الخاص الذي اعد لهذه الغاية في مبنى متحف حيفا الجديد . وذكر السيد يروحام سايزل رئيس البلدية في كلمته أن الجمهور لم يتعرف حتى الان على موجودات متحف التراث بسبب ضيق المكان وكثرة المعروضات بعكس الجناح الجديد الواسع الذي يسهل ذلك .

وقررت بلدية حيفا توجيه الشكر والتقدير الى جميع الاشخاص والمجموعات الذين عملوا على انجاح المهرجان الدولي الثالث للفولكلور الشعبي الذي اختتم هذا الاسبوع في حيفا باشتراك جوقات فنية من ١٢ دولة اجنبية واسرائيل .

السماح لطائرة دولية اقلعت من بيروت بالهبوط في اللـد

مطار بن غوريون — عتيم — سمحت سلطات مطار بن غوريون لطائرة تابعة للامم المتحدة بالهبوط في المطار بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار بيروت وعلى متنها ٣٠ جنديا من القوات الدولية في لبنان .

وقد حلقت الطائرة وقتا قصيرا في اجواء البحر الابيض المتوسط قبل ان يسمح لها بالهبوط . وسيمضي الجنود الدوليون اجازة في البلاد .

وقد دهش موظفو برج المراقبة في مطار بن غوريون لعدم تبليغهم من قبل قائد الطائرة برغبته في الهبوط فور اقلاعه من مطار بيروت ، مما زاد في شكوكهم ، غير انه سمح للطائرة بالهبوط بعد عملية استيضاح قصيرة .

شرطة بيت لحم تلقي القبض على سجين فار محكوم بالسجن المؤبد

بيت لحم — عتيم — القت أمس شرطة بيت لحم القبض على السجين احمد حسين علي صباح المحكوم بالسجن المؤبد والذي فر في نهاية الاسبوع الماضي من مستشفى بيت لحم للامراض العقلية حيث كان يتلقى العلاج .

وسبق أن صدر على هذا السجين حكم بالسجن المؤبد قبل اربع سنوات لارتكابه جريمة القتل البربرية التي راح ضحيتها زوجة اخيه الحامل واطفالها الخمسة في قرية تكوع قضاء بيت لحم .

وقد تمكنت دورية خاصة من رجال الشرطة من العثور عليه في قرية بالقرب من بيت لحم حيث كان يختبىء وتم تقديمه الى المحكمة العسكرية في رام الله التي اصدرت عليه حكما بالسجن لمدة ثلاثة اعوام اخرى بعد أن ادانته بتهمة الفرار من سجن قانوني .

اعتقال مجرم مطلوب من قبل العـدالة

القدس — اعتقلت دورية شرطة في القدس أمس مجرما مطلوبا من قبل العدالة ، تنسب اليه اعمال سرقة متعددة

وقد وجد رجال الشرطة في بيت الشبوه عند تفتيشه بضائع يشتبه بانها مسروقة بقيمة ٤٠ الف ليرة ولا يزال التحقيق في الامر مستمرا .

قرار محكمة يلزم صحفيي «هآرتس»

بالعودة للعمل ونقابة الصحفيين تدعو لاستئناف المفاوضات

تل ابيب — اعلنت النقابة القطرية للصحفيين في اسرائيل انه في اعقاب قرار محكمة العمل المنطقية الذي يعتبر بمثابة سابقة والذي صدر امس داعيا الصحفيين في صحيفة « هآرتس » للعودة الى العمل المنتظم اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد ظهر امس فان جمهور الصحفيين سينصاع لقرار المحكمة .

وقد ناشدت نقابة الصحفيين القطرية اعضاءها في صحيفة « هآرتس » بالعودة الى العمل بعد صدور قرار المحكمة . كما استجابت النقابة لطلب ادارات الصحف بوقف الاضراب في صحف « دافار » ، « عل همشمار » وحدشوت « السبورت » وقالت ان هذا لا يعني أن النزاع حول الاجور في الصحف قد انتهى .

وستعقد ادارة نقابة الصحفيين صباح اليوم اجتماعا للبحث في الخطوات المقبلة وذلك ازاء الوضع القضائي الجديد الذي نجم .

وستقدم نقابة الصحفيين الى المحكمة القطرية في القدس استئنافا لقرار محكمة العمل المنطقية الذي فسر القانون على أنه قبل كل اضراب يجب ابلاغ المسئول عن علاقات العمل عنه قبل البدء به بـ ١٥ يوما . وتقول نقابة الصحفيين ان هذا يعني ألا مفر من اعلان الاضراب العام حتى تتحقق جميع مطالب الصحفيين .

وطالبت نقابة الصحفيين القطرية اتحاد اصحاب دور الصحف باستئناف المفاوضات فورا حول الاجور وذلك من المرحلة التي توقفت فيها بغية التوقيع على اتفاق للاجور لعامي ٧٨—٧٩ حتى لا تكون هناك ضرورة لاعلان الاضراب في الصحف لفترة طويلة .

جيش الدفاع الاسرائيلي يمر بمرحلة تعاظم قدرته القتالية

أعلن امس الميجور جنرال يوحنان غور ، رئيس قسم الامدادات والتموين في جيش الدفاع الاسرائيلي أن جيش الدفاع يمر الان بمرحلة تعاظم مقدرته القتالية عدة وعددا وأن هذا التطور لم يات وليد الصدفة . واضاف انه يجب بذل مجهودات كبيرة من أجل تحمل هذا العبء وان جهاز الصيانة في الجيش هو شريك رئيسي في هذه المجهودات ويقوم بدوره على أحسن وجـه .

وكان الميجور جنرال غور يتحدث في حفل انتهاء دورة لضباط الصيانة أقيم في قاعدة لجيش الدفاع الاسرائيلي في مكان ما في البلاد .

تلفون مفتوح لوزارة المعارف والثقافة اليوم

القدس — يقوم مكتب الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة بالاشتراك مع شعبة القوى البشرية للتعليم في الوزارة بتزويد المعلومات للمعلمين والمرشحين للتدريس والمعلمات في رياض الاطفال وذلك عن طريق التلفون المفتوح الذين يمكن المدرسين استقاء المعلومات حول أمور شتى مثل التوجيه لاماكن عمل . تنقلات من لواء لاخر ، واجازات دون أجـر ، وقواعد الاندماج في عمل التدريس في السنة الدراسية المقبلة .

وتدعو وزارة المعارف المدرسين الاتصال اليوم ما بين الساعة ٤—٦ بعد الظهر بارقام التلفونات ٢٨٦٨٢٠، ٢٨٤٣٣٦ في منطقة بدالة القدس .

اقامة ٤ ملاعب تنس في الناصرة العليـا

الناصرة — من محمد شريف — في جلسة عمل مشتركة ما بين رئيس بلدية الناصرة العليا والمدير العام لمصلحة الرياضة والمسئول عن المؤسسات العامة في وزارة البناء والاسكان : اتفق على اقامة ٤ ملاعب للتنس في الناصرة العليا تكون ملاصقة للقاعة الرياضية الحالية في المدينة . وافاد رئيس البلدية أن قسم الرياضة والشباب في الناصرة العليا يسعى الى ادخال فروع رياضية مختلفة لخدمة شباب المدينة بالاضافة الى فرع كرة القدم . واعلن أن مصلحة الرياضة ووزارة الاسكان وعدتا بتقديم مساعدات مالية لاجراء تصليحات على ستاد كرة القدم لاعداده قبل الموسم الرياضي الجديد .

وزير العمـل يستقبل سفير أورغواي الجديد

القدس — استقبل وزير العمل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس في مكتبه أمس سفير اورغواي الجديد في البلاد السيد باتيستا ايشيفيري بوغيو

انجاز بنـاء مدرسة ثانويـة شاملة في كفر قاسم بكلفة ١٣ مليـون لـيرة

المثلث — لمراسلنا — انجز مجلس كفر قاسم المحلي في المثلث الجنوبي مشروع بناء المدرسة الثانوية الشاملة التي ستستوعب طالباتها وطلابها مع ابتداء السنة الدراسية الجديدة . وقد بلغت تكاليف البناء قرابة ١٣ مليون ليـرة بالاضافة الى مليون لـيرة ستصرف من اجل اعداد المدرسة وتجهيزها خلال هذا الشهر .

وأفاد السيد عبدالله صرصـور رئيس المجلس المحلي ان هذه البناية الجديدة حلت مشكلة ازمة الغرف الدراسية التي تعاني منها قريته والقرى المجاورة اذ انه سيتم استيعاب طلاب وطالبات قرى المثلث الجنوبي للدراسة في هذه المدرسة وانتسجل للدراسة فيها طلاب من بدو النقب .

وتعتبر مدرسة كفر قاسم الثانوية الشاملة من احدث المدارس الثانوية في القرى العربية ، وقد صممت تصميما حديثا للغاية .

هذا وقد تم خلال السنة الدراسية الماضية انجاز بناء قرابة عشر مدارس في القرى العربية تقدر تكاليف بنائها بحوالي مائة مليون ليرة قدمتها وزارة المعارف والثقافة للسلطات المحلية على شكل قروض وهبـات .

وفـاة عامـل بنـاء أثر سقوطه من مبنى

تل ابيب — عتيم — توفي عامل بناء من خان يونس — ٤٩ سنة — لدى سقوطه ظهر أمس الاول من الطابق الخامس من عمارة تحت البناء واتضح من التحقيق الاولي ان المرحوم استدار كي يشرب الماء وخلال ذلك فقد جسمه توازنه فسقط ثم توفي . ونقل جثمانه الى معهد الطب العدلي بينما وصل ممثل لوزارة العمل الى المكان للتحقيق في ظروف الحادث .

وزارة المواصلات تسعى لتحسين الخدمات للمسافرين في وسائط النقل العامة

تل ابيب — عتيم — صرح أمس السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات أن وزارته قررت الاشراف على « صندوق التحسينات » التابع لشركتي النقل التعاونيتين « ايجد » و« دان » والقيام بنفسها بالتحسينات التي تهدف الى رفع مستوى الخدمات للمسافرين .

وكان السيد عميت يتحدث في حفل تشغيل ٤٠ باصا جديدا لشركة « دان » تسير على خطوط داخل المدن وخارجها ويبلغ رأسمال « صندوق التحسينات » حوالي عشرة ملايين ليرة . وقال السيد عميت أن المشرفين على الصندوق لم يواظبوا على استغلال امواله للاغراض المعلن عنها للصندوق .

واضاف انه سيبدأ العمل في اقامة ٥٠ مظلة لمحطات « ايجد » و « دان » في انحاء البلاد ، كما ستجري تحسينات

هزة أرضية خفيفة تصيب منطقة حيفـا

القدس — اعلن أمس السيد ايلي اريه ، مدير محطة الانواء الجوية ان هزة ارضية خفيفة ضربت حيفا في الساعة ١٢ر٧ دقيقة من بعد منتصف ليلة الاربعاء وكان مركز الهزة قرب حيفا وقد شعر بعض سكان حيفا

مـؤرخ انكليزي يتهم بريطانيـا بمساعدة النازيـة

لندن — خرج المؤرخ الانكليزي مارتين غيلبرت مؤلف الكتاب عن حياة تشرشل باتهامات شديدة ضد السلطات البريطانية ، واتهمها بانها تفاوتت من خلال الصمت على تنفيذ المذبحة التي ارتكبها النازيون ضد اليهود ابان الكارثة .

واورد المؤرخ الانجليزي في كتابه « النفي والعودة ونهضة دولة اليهود » عددا كبيرا من الوثائق التي تنشر لاول مرة وفيها ادلة على أن الانكليز منعوا في اثناء الكارثة عددا كبيرا من اليهود من الفرار من ايدي الالمان والوصول الى اماكن امنة في ارض اسرائيل واماكن اخرى .

اعتقال سجين هرب من سجن تل مـوند

اشكلون — عتيم — تمكنت الشرطة هنا امس من اعتقال سجين هاربوهو واحد من خمسة سجناء كانوا قد فروا من سجن تل موند . وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل ذلك السجناء الاربعة بعد ان تعقبتهم لبعض الوقت خاصة في المناطق التي يقيمون فيها في مدينة اشكلون .

وكان هذا السجين الذي اعتقل امس ويدعى داڤيد عمار « ٢١ سنة » يتخفى في زي امرأة واخيانا كان يلبس قبعة واسعة حتى لا تظهر ملامحه . غير انه لم يستطع الافلات امس من ايدي اربعة من رجال الشرطة كانوا يرتدون اللباس المدني .

وقد فر هذا السجين قبل ذلك من سجن بئر السبع ، وهو يمضي عقوبة سجن لمدة اربع سنوات في سجن تل موند .

التأمين الوطني يدفع تعويضاً بنسبة ١٥ بالمئة للطبقات الفقيرة في ايلول

القدس — عتيم — اجتمع امس السيد دافيد ليفي وزير الاستيعاب بالسيد زفاتيل روطر المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني وبحث معه طرق تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة في اعقاب هبوط نسبة مدخولاتهم الشهرية نتيجة التضخم المالي .

واكد السيد روطر للوزير خطورة هذه المشكلة وابعادها على المسنين والارامل والعجزة الذين يعتمدون على مؤسسة التأمين الوطني بسبب ادخال التعديلات على مخصصاتهم مرة كل ستة اشهر ، الامر الذي يلحق حيفا بالقيمة الحقيقية لهذه المدخولات .

وقد اعرب السيد ليفي مساندته لاقتراح المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني منح تعويض بقيمة ١٥ بالمئة في شهر ايلول المقبل دفعة واحدة الى الطبقات الفقيرة التي تعتبر الفئة الوحيدة التي لم تعوض عن موجة الغلاء التي تمخضت عن التضخم المـالي .

وتوجه السيد دافيد ليفي بطلب الى البروفيسور يفائيل يدين نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون المجتمع والرفاه الاجتماعي يطلب فيه عقد هذه اللجنة فورا .

حـادث طـرق بالقرب من الخليـ[ل] مقتـل راكب واصابـة ٧ بجـ[روح]

الخليل — لمراسلنا — وقع في تمام الساعـ... والنصف من صباح أمس الباكر حادث اصطدام مر... ضحيته مواطن من منطقـة بيت لحـم .

فبينما كانت سيارة تكسي من نوع مرسيدس عمومي قائمة باتجاه الخليل ، وكان يقودها السائق محمد خرواط « ناصر... سكان مدينة القدس ، ولدى وصولها الى مخيم العروب اصـ... جانب الطريق . وقد أسفر هـذا... الاخرى من نوع « دودج »... الحادث عن وفاة الراكـ... خميدان — ٤٥ سنة — ... بيت لحم ، واصابة كـ... العطشي ٤٥ سنة ، و... محمود ٤٠ سنة ، وخلـ... تراعوري ، واحمد عسو... وسليمان محمد مبارك با... كما اصيب ايضا نايف ا... ومحمد عبد المعطي النا... سيارة « الدودج » ا... بها سيارة التكسي . وقد نقلوا جميعا الى مـ... جالا حيث اجريت لهـ... اللازمة .

وقد غادر مستشفى... المصابان احمد عوفي و... ولا يزال الباقي تحت ا... اما سائق سيارة التـ... يصب باي اذى حيث ا... من الموت المحقق بينما... بصورة كاملـة .

وقد باشر مدعي عليا... محمد ستر ورجال الشر... في الحـادث .

انارة شارع بـا...

الخليل — لمراسلنا — ... الخليل ستقوم بانارة شار... السبع الواقع ما بين الـ... والثاني بطول كيلومتر ونصـ... بالسكان . ومن الجدير بالـ... المنطقة المذكورة قاموا بـ... عليهم من اموال مساهمة... صندوق بلدية الخليل . ... الشارع خلال اليومين القا...

الانباء
فرع تل ابيب . مكتب منشورات ... شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ... تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦٥ ص ...
المدير المسؤول ...
الصف والترتيب ...
طباعة اوفست مطابع ...

بحث أمور تر[بوية] مع حاكم عسكر[ي]

الخليل — لمراسلنا — ... امس اجتماع في مكتب حا[كم] العسكري بحضور السيد... الجعبري مدير التربية و... المدارس الثانوية بالخليل... البحث في هذا الاجتماع... التربوية بمناسبة قرب بد[ء العام] الدراسي الجديد كما... الاجتماع موضوع الرواتـ[ب] للمعلمين والمعلمات .

اسرائيل وامريكا... مؤتمرا حول الـ...

تل ابيب — اعلـ... اليهودي العالمي وكل مـ... اسرائيـل والولايات... مقاطعتهم المؤتمر العالمي... التفرقة العنصرية الذي... الاثنين القادم في جنيـ[ف] احتجاجا على قرار المؤ... قرارات صدرت عن الا... يصف احدها الصهيونية... وحيث أن المؤتمر لم يعلن... من القرار الذي ينـ... الصهيونية فقد اعلنت... والولايات المتحدة والكو... الامريكي عن مقاطعته...



وزارة الداخليـة
الانتخابات للسلطات المحليـة لسنة ٧٨

حددت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الخميس ... وحدة الحساب بحيث أن كل كتلة وكل قائمة يحق لها الحصول ... لتغطية نفقاتها الانتخابية ستحصل من وزارة المالية على هذا ا... بموجب احكام قانون السلطات المحلية « تمويل الانتخابات » « ا... مؤقتة » — ١٩٧٨ .

وحدة الحساب هي ٤٥ ليـرة . وفي السلطات المحلية التي فيها عدد اصحاب حق الاقتراع على ٢٠٠٠ فانه تزاد ٥٠ بالمئة ... التمـويل .

وهذا الامر يعني انه في كل سلطة محلية يجب مضاعفة عدد ... حق الاقتراع في ٤٥ وتقسيم النتيجة على عدد أعضـ... سينتخبون . وتشكل نتيجة هذه العملية وحدة تمويل ... في المجلس .

وفي السلطات المحليـة الصغيرة حتى ٢٠٠٠ من أصحاب حق الاقتراع » يجب اضافة ٥٠ بالمئة للمبلغ الذي ينتج عن العمـ[لية] الحسابيـة .

ان الكتل في المجلس الذي يعمل حاليا ، يحق لها أن ... سلفـة بنسبة ٦٠ بالمئة بموجب وحدة التمويل وفقا لعدد ... المجلس الحـالي .

ويحق للقوائم الجـديدة طلب الحصول على سلفة ... التمويل لعضو واحد في المجلس . يجب ارفاق كفالة بنك... نسبة السلفة وبالاضافة الى ٥٠ بالمئة .

وزارة الداخليـة

المراقب القطـري على الانتخـابات
الانتخـابات للسلطات المحليـة لسنة ١٩٧٨

يعلن بهذا بشأن البنـود ٧ «أ» «١» «أ» و «ج» لقـانون السلطات المحلية « تمويل انتخابات » « احكام مؤقتة » لسنة ١٩٧٨ ، وجود كتلة في المجلس وعدد أعضاء هذه الكتلة ، يجب أن تكـون واضحـة يوم ١٠—٨—٧٨ . ولذا فان كل عضـو في المجلس أو مجموعة أعضاء ، يريدون أن يكونوا كتلة تختلف في تركيبهـا في المجلس عما هي عليه الان وذلك فيما يتعلق بتمويل الانتخابات ، أن يبلغوا ذلك خطيا لرئيس السلطة المحليـة حتى يصل التبليـغ حتى يـوم ١٠—٨—٧٨ .

هذا بالاضافـة الى ابلاغ وزير الداخلية وذلك حتى يوم ١٦—٨—٧٨ .

زائـر وليبيـا وفرنسا
...ث عن «رجل الحل» في تشاد

...المؤتمر الصحافي الذي عقده ...يران الماضي اعلن الرئيس ...سكار ديستان ان « كل ...صبحت متوافرة لحل سياسي . واضاف ان « كل المعطيات القول ان قادة المنطقة سيبذلون جهودهم للوصول ...سياسي يأخذ في الاعتبار المشاكل الخاصة بتشاد » . ...المراقبون الى ان الرئيس ...ما كان ليعلن ذلك ، لو لم ...من ان بادرة ما تلوح في ... الازمة في تشاد . فقبل ايام ... الصحافي ، وصل الرائد ...م جلود الرجل الثاني في ...ليبي الى العاصمة الفرنسية ...ع بالمسؤولين الفرنسيين وعلى ...يسكار ديستان وتباحث معهم ...مشاكل العالقة بين البلدين ...مشكلة تشاد . فلولا الدعم ...بهة التحرير الوطني التشادي » لما استطاعت هذه الجبهة ... امام الجيش التشادي ، ولولا ...رنسي العسكري لنظام الجنرال ... استطاع هذا النظام الصمود ...ارضة العنيفة التي يواجهها ، ...يحملان مفاتيح الحل .

... تموز الماضي عقد في العاصمة ...مؤتمر المصالحة الوطنية الذي ... المقرر عقده في ٧ حزيران ، والذي ارجىء بعد [illegible] ...دة وشارك في المؤتمر ممثلون ...لطة في تشاد واخرون عن « الفرولينا » « جبهة التحرير التشادي » ، اضافة الى ... عن ليبيا والنيجر والسودان . ...المؤتمر ابو القاسم محمد ... نائب الرئيس السوداني . وفي ...جلسة الاولى طالب المجتمعون ...القوات الفرنسية من تشاد ، ...جتماعات بين ممثلي حكومة ...ممثلي « الفرولينا » لوضع ...الاتفاقات السياسية والعسكرية ...ار الى اقرارها من قبل المجتمعين ...اية المؤتمر كانت مفاجئة للجميع ...ن ، اذ اعلن رئيسه ان الفريقين ...ين فشلا في الوصول الى اتفاق ...ي طبيعة المشكلة التشادية ؟ ... الاطراف المستفيدة من استمرار ؟ وما هي الحلول المطروحة ؟

٣ عناوين

...صر اسباب الحرب التي تعيشها ...منذ اواسط الستينات بعناوين :

ــ الصراع العرقي المذهبي بين الشمال وسكان الجنوب . فعلى ... مليون و ٣٠٠ الف كيلومتر ...يعيش اقل من ٤ ملايين انسان ...ن على قبائل عدة متنافسة بينها ...عات القبلية تلقد مداها في مناطق ...ل المجاورة للحدود الليبية . حيث ... قبائل « التوبو » التي اعتنقت ... الاسلامية .

... سكان الجنوب ، فاغلبهم ...ون يعيشون من انتاج اراضيهم . ...عن استقرارهم في وحدات سكنية ... ، « قرى الخ » . فهم يتميزون عن ... الشمال بانهم مسيحيون ...حيون « يعتقدون ان النفس هي ... الفكر والحياة العضوية في وقت » . هؤلاء يسيطرون على كل ...لات تقريبا ، يديرون دفة الحكم ...ستقلال تشاد في ١١ اب ...سطس » ١٩٦٠ . والحرب التي ... سكان الشمال المنضوون في ...رولينا » على النظام المتمركز ...ا في الجنوب ، تهدف في الدرجة ... الى اقتسام السلطة بين ...ين او الى نوع من التقسيم يؤدي ... بعد الى اتحاد فيدرالي بين ...ي البلاد .

ــ الصراع الاستراتيجي . بسببه ...ما الاستراتيجي في قلب افريقيا ، ... تشاد نقطة جذب للدول الكبرى ...ا انسحبت فرنسا من مستعمرتها ...ية ، عادت مجددا لتبسط نفوذها ...لال سلسلة من الاتفاقات العسكرية ...تصادية . ويقدر عدد الفرنسيين ...لين حاليا في تشاد بنحو ٤ الاف ...ن يمسكون بزمام اغلب قطاعات ...ساد .

...لاهتمام الفرنسي بالوضع في تشاد ... في الدرجة الاولى الى قناعة ...طة الفرنسية بان سقوط النظام ...شاد سيؤدي حتما الى هزات لاحد ... نتائجها بالنسبة الى انظمة ...ن المجاورة . لذلك فان الاستراتيجية ...نسية تقوم على دعم نظام الرئيس ...ن مالوم في انتظار حدوث تطورات ...مح بايجاد نظام معتدل لا يسير بعيدا ... بنشاطاته سواء مع جيرانه ...البين ام مع قوى اخرى . اما ...ف السوفياتي فقد انحصر في مرحلة ... بدعم نظام الجنرال مالوم باعتبار « الفرولينا » « مجموعة متمردين ...ين هدفهم تركيز نظام اسلامي في ... » . وفي الفترة الاخيرة بدأ بعض ...يل يظهر في الموقف السوفياتي ... العلاقات القائمة بين موسكو ... ، ولان « الفرولينا » اصبحت ...كن تجاهله بل يمكن الافادة منه .

الصراع على الثروة

ــ الصراع الاقتصادي . فالدول ... تساعد السلطة في تشاد او تعطف « الفرولينا » تفعل ذلك بهدف ...طرة على ما تحوي الصحراء التشادية من ثروات ومعادن يمكن ان تلعب دورا مهما على الصعيد العالمي .

برغم وجود كميات ضخمة من المعادن في الاراضي التشادية فان الدخل الفردي لا يتجاوز حاليا ١٠٠ دولار سنويا . وتعتبر تشاد بذلك من افقر دول العالم . فالتشريعات الخاصة بالاستثمارات الاجنبية التي وضعها الرئيس السابق تومبالباي عام ١٩٧٠ لا تزال سارية المفعول .

والابحاث الجيولوجية التي اجريت في الاراضي التشادية وخصوصا في مناطق الشمال اثبتت وجود كميات ضخمة من المعادن ابرزها الاورانيوم . ومتى عرفنا حاجة اوروبا الغربية والعالم كله لهذا المعدن في السنوات المقبلة ــ خصوصا على صعيد تطوير الطاقة النووية ــ يمكن ان نفهم « الاندفاع » الفرنسي من جهة ، وسبب تمسك ليبيا بالشريط الذي احتلته قواتها داخل الاراضي التشادية والمعروف باسم « اوزو » .

اضافة الى ذلك تم اكتشاف كميات ضخمة من النفط في جنوب البلاد . وتتولى شركة « كونوكو » الاميركية بالتعاون مع شركة شل ، التنقيب عن النفط وتفكر هذه الشركة حاليا بمخطط انابيب يصل تشاد بالبحر اضافة الى مصفاة تكرر ٦٠ الف طن من النفط الخام سنويا .

مفاجأة القذافي

خيرات المناطق الشمالية من تشاد المحاذية لليبيا كانت في اساس الخلاف الناشب بين البلدين . ففي ٢٩ حزيران « يونيو » ١٩٧٧ ، وقف وزير خارجية تشاد خلال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية ليعلن « ان القوات الليبية دخلت المناطق الشمالية من بلاده واحتلتها بهدف خلق دولة من قبيلة التوبو تحت الوصاية الليبية » . وتبلغ مساحة هذه المنطقة ١١٤ الف كيلومتر مربع .

وقد ادى احتلال ليبيا هذه المنطقة الغنية بالنفط والاورانيوم الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اوائل هذا العام ، بعدما قام ثوار «الفرولينا» بهجوم عنيف على مراكز الجيش التشادي . وفي ٨ شباط « فبراير » الماضي طلب ممثل تشاد في الامم المتحدة انعقاد مجلس الامن الدولي لدرس الشكوى التي قدمتها حكومته « ضد الاعتداءات الليبية على تشاد » .

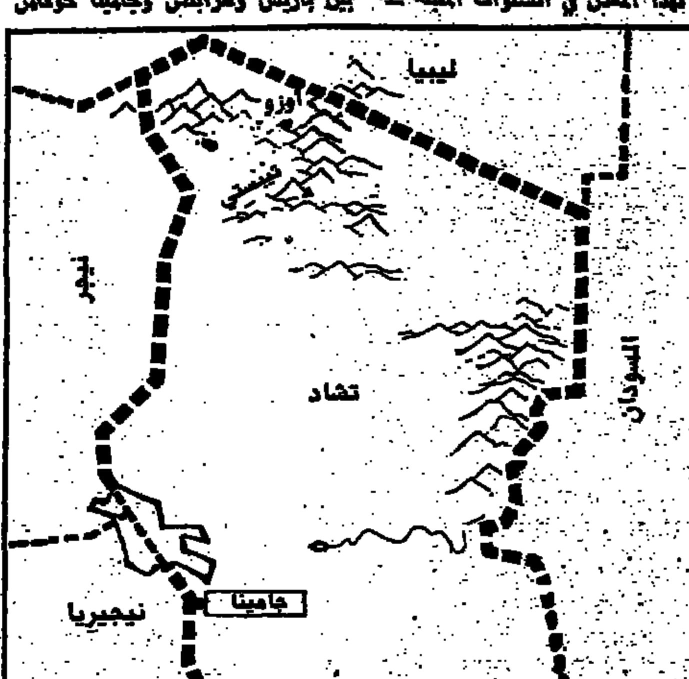
وحاولت الجزائر ومالي والنيجر التدخل لحل الازمة الجديدة بين البلدين . لكنها فشلت . وفي ١٩ شباط «فبراير» برز عنصر مفاجىء في الوضع داخل المنطقة ، فقد اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عن استعداده للعب دور الوسيط بين السلطة والمعارضة في تشاد . وفي اليوم التالي اعلن مبعوثا الجنرال مالوم ان محادثاتهما في طرابلس « فتحت الطريق لحل مشاكل تشاد الداخلية » . وفي ٢١ شباط « فبراير » ، سحبت تشاد دعواها ضد ليبيا التي كانت قدمتها الى مجلس الامن ونسي الجميع مشاكل الحدود بين البلدين ، على امل حل مشكلة الحرب الاهلية في تشاد . ووافق الجنرال مالوم على زيارة ليبيا حيث اجتمع بالرئيس القذافي في « سبها » في حضور الرئيس النيجيري وممثل عن الحكومة السودانية . وتركزت المباحثات حول مسألة المصالحة الوطنية داخل تشاد . وفي نهاية الاجتماع اتفق الجميع على موعد لعقد اجتماع بين ممثلين عن الحكومة واخرين عن « الفرولينا » ، كما صرح القذافي «انه سيأمر غوكوني ــ رئيس الفرولينا ــ بوقف اطلاق النار» . وعقد الاجتماع المقرر في ٢١ اذار « مارس » ، لكن غوكوني اعلن ان قرارات « سبها » لا تعنيه ، وانه لا يأتمر بأمر احد . ثم وافق على وقف اطلاق النار ، وعلى عقد اجتماع اخر في طرابلس في ٧ حزيران « يونيو » لتأكيد اتفاق بنغازي . هذا الاجتماع لم يعقد بعدما خرقت « الفرولينا » وقف اطلاق النار .

.. وانفجر القتال

وفي الاول من ايار « مايو » اذاع راديو ليبيا بيانا جاء فيه ان«الفرولينا» اعلنت بطلان اتفاقات بنغازي ، وطالب البيان برحيل القوات الفرنسية الغير مشروط من تشاد . بعد ذلك قامت الفرولينا بشن هجومين واسعي النطاق الاول في ١٩ و ٢٠ ايار «مايو» في منطقة « اتي » والثاني في ٢١ ايار « مايو » حول « مجلوا » على بعد ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة جامينا ، بعيدا من خطوط وقف اطلاق النار . ومن خلال هذين الهجومين حاولت « الفرولينا » اكمال تقدمها نحو الجنوب بهدف الاقتراب من العاصمة ، مما يقوي مركز غوكوني عند اجتماعه مع ممثلي الحكومة .

لكن القوات الفرنسية في تشاد تصدت مع قوات الحكومة للثوار « الفرولينا » ، مستعملة كل اسلحتها وخصوصا طائرات الجاغوار . وبلغ عدد الفرنسيين الذين اشتركوا في المعركة نحو ٦٠٠ عنصر . وكانت النتيجة ١٥٩ قتيلا في صفوف«الفرولينا» وقد ظهر من الاسلحة التي خلفتها « الفرولينا » وراءها ، ان هذه الجبهة تملك اسلحة حديثة جدا من المدافع المتحركة الى الصواريخ المضادة للطائرات « سام ــ ٧ » .

اثر هذه المعركة نشطت الوساطات بين باريس وطرابلس وجامينا خوفا من حدوث مجابهة بين الجيشين الليبي والفرنسي ، وتفاديا لاي عملية احراج بالنسبة الى الاطراف المتنازعة . ونتيجة الضغوط بدأ الجنرال مالوم يفكر جديا في حل سلمي للازمة التشادية يقوم على اسناد منصب رئاسة الوزراء الى احد زعماء المعارضة .



من هو رجل الحل ؟

من هو المرشح الاوفر حظا لهذا المنصب ؟

تأسست « الفرولينا » في ٢٢حزيران « يونيو » ١٩٦٦ . ثم لم تلبث الانقسامات والانشقاقات ان برزت داخلها ، لكنها تمحورت حول خطين الاول بقيادة بغلاني والثاني بقيادة الدكتور ابا صديق . وفي العام الماضي حدثت خلافات جديدة داخل«الفرولينا»، برزت بنتيجتها ٣ تيارات وثلاثة قادتهم المرشحون الاوفر حظا لرئاسة الحكومة في تشاد في حال نجاح المفاوضات الجارية بين المعارضة والسلطة .

الاول هو غوكوني عويداي نجل درداي الزعيم الروحي لمسلمي تشاد . وهو المحاور الوحيد حاليا للجنرال مالوم ، لان قواته تحتل ٥٥٠ الف كيلومتر مربع من اراضي تشاد . لكن ارتباطه الشديد بليبيا ــ برغم نفيه ذلك ــ يثير الشكوك حوله ــ فهو ، بفضل مساعدة ليبيا استطاع ابعاد حسان هبري عن زعامة « الفرولينا » هدفه الاساسي : قيام اتحاد في تشاد بين الشمال والجنوب ، القسم الشمالي منه اسلامي ويتبع التمسط الليبي .

الثاني هو حسان هبري الذي ابعد من زعامة « الفرولينا » . وقد اعتمد هبري طريق المصالحة مع الرئيس التشادي مالوم وعاد الى تشاد منذ اشهر حيث يعامل كشخصية رسمية . وكان هبري وقع اتفاقا مع حكومة تشاد في الخرطوم اوائل هذا العام . ومن مركزه ينتظر هبري تطورات الوضع العسكري والسياسي وسلاحه الوحيد تاريخه في رئاسة « الفرولينا » .

الثالث هو الدكتور ابا صديق الذي كان رئيس « الفرولينا » منذ ٦ سنوات وابعد من رئاستها العام الماضي . وقد تردد اسم ابا صديق كثيرا في المفاوضات التي جرت اخيرا بين السلطة في تشاد وبين اغلب الوسطاء وتعتبر حكومة جامينا ان لابا صديق وزنه السياسي بسبب دعم الجزائر له حيث يعيش منذ سنوات . وعودة ابا صديق الى تشاد ستظهر ان عملية المصالحة الوطنية اخذت طريقا عمليا ، وهي مناسبة لقطع الطريق على غوكوني اضافة الى ان ذلك سيدفع الجزائر الى الضغط على ليبيا لدفع حليفها نحو الاعتدال .

ويعتقد البعض ان الليبيين والجزائريين اتفقوا خلال زيارة القذافي الاخيرة للجزائر على حل وسط يقوم على طرح اسم ابا صديق على المسرح السياسي دون اضعاف مواقع غوكوني واختيار ابا صديق لن يزعج فرنسا كثيرا ، لانها ستكون مناسبة لها لاعادة علاقتها مع الجزائر الى وضع طبيعي بعدما كانت تدهورت في الاشهر الماضية بسبب مسألة الصحراء الغربية والدعم الفرنسي لموريتانيا . والموقف الفرنسي من ابا صديق تظهر بوضوح عندما اعلنت باريس ابا صديق في ٢٨ شباط«فبراير» الماضي أن قرار عدم دخوله الى فرنسا المتخذ عام ١٩٦٨ قد الغي . وكان ذلك بمثابة دعوة لابا صديق الى باريس حيث زارها اخيرا واجرى محادثات مع مسؤولين فرنسيين .

كامب دفيد ــ الفرصة والخطر

علقت الصحف التي صدرت امس ((هآرتس)) ــ ((دافار))ــ ((عل همشمار)) لم تصدر امس بسبب اضراب الصحفيين فيها) على الاجتماع الثلاثي المرتقب الذي سيعقد في كامب ديفيد قرب واشنطن في الخامس من الشهر القادم بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس المصري انور السادات .

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة ((معاريب)) تقول :

ان موافقة الرئيس السادات على الاشتراك في اجتماع القمة مع السيد بيغن والرئيس كارتر في الولايات المتحدة قد خلقت موجة جديدة من التفاؤل بالنسبة لاحتمال اخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذي دخلت فيه .

ان مصطلحات مثل «فتح صفحة جديدة» التي يحتاجها طرفا النزاع ، تعبر عن توقعات ربما لم يكن لها رصيد كاف في عالم الواقع .

لقد قال رئيس الوزراء السيد بيغن انه متفائل . وهذا صحيح ولكن التفاؤل وحده الذي لا يقترن بتقييم المعطيات قد يولد المرارة وخيبة الامل «مثل المرارة التي تولدت في نفس بعض الاسرائيليين بعد عودة السيد بيغن من الاسماعيلية كشخص سعيد رغم ان المحادثات هناك قد فشلت» .

ان اسرائيل راضية بحقيقة انه لم يطلب منها تقديم اي تنازل من اجل الحصول على موافقة الرئيس السادات لحضور اجتماع القمة الثلاثي . وهذا صحيح من الناحية الشكلية ، ذلك ان السادات طلب هذه المرة ثمن موافقته من الولايات المتحدة ، اعتقادا منه ان اسرائيل ستدفع ثمن موافقته في موعد لاحق . وحسب الانباء التي وردت من الولايات المتحدة وحسب تصريحات الرئيس السادات والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في الاسكندرية ، فانه واضح ان مصر قد حققت انجازا دبلوماسيا كبيرا في اثناء جولة السيد فانس الحالية في الشرق الاوسط . فقد وافقت الولايات المتحدة بعد ترددات عديدة على عرض صيغة مشروع سلام اعدتها هي ، وعلى اساس هذا الالتزام ، عدل الرئيس المصري عن رفضه السابق بعدم مقابلة مندوبي اسرائيل الا بعد ان تعرب القدس عن استعدادها لتغيير مواقفها وبعد تقديمها لافكار جديدة .

لقد كان هدف الدبلوماسية المصرية الاساسي خلال الاشهر الاخيرة الحصول على موافقة الامريكيين بشأن اعداد صيغة سلام . ولكن مصر تصف هذه الموافقة الامريكية على انها مزيد من دمج الولايات المتحدة في المفاوضات الشرق اوسطية حتى تصبح شريكا فيها . وقد استعمل السيد فانس امس نفس الكلمات عندما قال ان امريكا على استعداد لتكون شريكة كاملة في المساعي لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

ومع انه لا يوجد دليل على موافقة صريحة لامريكا على المطلب المصري فان هناك تلميحا واضحا يثير القلق .

كما ان شبكة التلفزيون الامريكية سي . بي . اس نقلت عن موظف كبير في البيت الابيض قوله ان تغير موقف السادات جاء بعد التزام امريكي بتقديم صيغة سلام في اجتماع كامب ديفيد .

وحتى المتفائلون جدا في القدس لايمكن ان يتوقعوا الشيء الكثير من صيغة السلام الامريكية اذا ما قدمت في كامب ديفيد . ان موقف الرئيس كارتر من موضوع الحدود ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير ليس سرا . وان اي مشروع أمريكي سيعبر عن هذه الاراء وسيقبله المصريون بدون تردد ، لكنه سيجابه بمعارضة شديدة من جانب رئيس وزراء اسرائيل . ان الناطقين الرسميين الاسرائيليين قد اعلنوا اكثر من مرة ان العودة الى حدود عام ١٩٦٧ تعتبر بمثابة خطر الموت بالنسبة لاسرائيل ، ولا يتوقع ان يتراجع السيد بيغن عن وجهة النظر هذه .

ومن السهل تصور ماذا سيحدث للعلاقات الاسرائيلية ــ الامريكية اذا ما قدمت الولايات المتحدة مشروع سلام ورفضته اسرائيل بينما قبلته مصر . ان الذي سيحدث هو ان العلاقات بين البلدين ستكون في حالة توتر بحيث يبدو التوتر الحالي امامه ضئيلا .

ان السيد بيغن يعلق امالا كبيرة على استئناف اتصالاته الشخصية مع الرئيس المصري رغم الحملات التي تعرض لها مؤخرا من جانب الرئيس السادات واجهزة الاعلام المصرية .

صحيح ان العلاقات الشخصية هي على جانب كبير من الاهمية ، لكنها لا يمكن ان تكون بديلا للمرونة السياسية والاستعداد لملاقاة الطرف الاخر عند منتصف الطريق .

ان اجتماع «كامب ديفيد» يحمل في طياته فرصة لتحسين العلاقات الشخصية ولكن يكمن به ايضا خطر يتمثل بنصب فخ سياسي وهناك فرق شاسع بين الاستعداد للاجتماع والاستعداد لتليين الموقف ، وطالما لا يوجد دليل او ذكر لموقف مصري جديد بشأن ماهية وجوهر المفاوضات ، فان من الافضل ان تكون حذرين جدا عندما نتفاءل .

الامال المعلقة على اجتماع كامب ديفيد

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة «جيروزليم بوست» تقول :

ان الاعلان المفاجىء امس للرئيس كارتر عن موافقة الرئيس السادات على حضور اجتماع في كامب ديفيد يحضره السيد بيغن يعتبر خطوة مشجعة نحو الخروج من الجمود الذي بدا ان محادثات السلام لن تخرج منه . لقد اعطى السيد بيغن موافقته على حضور هذا الاجتماع في وقت سابق عندما اجتمع بالسيد فانس الذي تعتبر التطورات الاخيرة بالنسبة له بمثابة انجاز شخصي .

ان الذي يستعرض التطورات التي وقعت منذ المبادرة السلمية قبل تسعة اشهر ، يلحظ ان المد والجزر اللذين واكباها هما جزء منطقي من عملية تسعى اليها الامم حتى تصل الى مبتغاها . لقد بدأت العملية بخطوة الرئيس السادات الجريئة بالقدوم الى القدس وتحطيم السلبية العربية عن طريق عرض السلام على اسرائيل . وقدم السيد بيغن بخطوة مقابلة جريئة عن طريق الاقتراح باعادة جميع انحاء شبه جزيرة سيناء الى السيادة المصرية بالاضافة الى منح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الحكم الذاتي .

وقد سادت روح القدس حتى مؤتمر الاسماعيلية ثم تلتها فترة من المد والجزر حين اراد كل طرف ان يحقق تسوية تكون قريبة جدا من مواقفه .

والذي بدا واضحا خلال الاسابيع القليلة الماضية منذ مؤتمر قلعة ليدز هو ان التدخل المباشر لرؤساء الدول في المفاوضات الشرق اوسطية بات امرا ضروريا لبعث الحياة في المحادثات التي كادت ان تحتضر .

وقد اتضح ايضا ان الطرف القادر على جعل طرفي النزاع يتنازلان عن مواقفهما المتطرفة بطريقة تحفظ ماء الوجه للطرفين ، هو الولايات المتحدة وبشكل اكثر تحديدا : الرئيس كارتر ان السيد بيغن يستحق التقدير لعدم وقوعه في الفخ عندما تعرض للنقد والتجريح الشخصي من قبل الصحافة المصرية وحتى من قبل الرئيس السادات نفسه . ان ضرورة الابقاء على الثقة المتبادلة بين زعيمي الدولتين هي امر هام جدا بالنسبة لمستقبل المبادرة السلمية .

ان كلا الطرفين ينشد السلام حقا ويسعى للتوصل الى تسوية سلمية تتم بعد تنازلات من الطرفين ، غير ان كلا من السيد بيغن والرئيس السادات ارتكب خلال الاشهر الثمانية الاخيرة عدة اخطاء . فالسيد بيغن قدم التنازلات الاسرائيلية بشكل مبكر جدا الامر الذي دعا مصر الى تقديم مطالب لا يمكن قبولها وبالتالي ادى الامر الى جمود في المفاوضات السلمية . ان التعليقات التي وردت امس على السنة المراقبين بعد الدعوة الى اجتماع كامب ديفيد كانت ذات قاسم مشترك وحيد وهو ان الدعوة جاءت لخوف الولايات المتحدة من استمرار الجمود في المفاوضات الشرق ــ اوسطية اكثر منه ظهور افق بالتوصل الى اتفاق سلمي . ومع ذلك فان وقوف الرئيس كارتر بكل ثقله وراء نجاح المحادثات امر لا يستخف به .

ان الاطراف الثلاثة تتحمل مسؤولية كبيرة في الاعداد لاجتماع كامب ديفيد الذي سيعقد بعد اقل من اربعة اسابيع مع ضرورة الخوض في التفاصيل الدقيقة وهو امر كان يفتقر اليه اجتماع الاسماعيلية في شهر كانون اول الماضي

ويجب على اسرائيل ان توضح ان استعداد الحكومة ، كما جاء على لسان وزير خارجيتها السيد موشيه ديان في الكنيست قبل اسبوعين ، بشأن بحث مسألة السيادة على الضفة والقطاع بعد خمس سنوات ، لا يعني قبول اسرائيل مبدأ الانسحاب من مناطق في الضفة والقطاع . ويبدو ان المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الامريكيين الذين يطلب اليهم اظهار قدر كبير من العزم والحساسية .

ويطلب الى الرئيس كارتر ان يخلق انطباعا لدى ضيفيه في كامب ديفيد ان العلاقات بين امريكا وبين كل من مصر واسرائيل وكذلك المصلحة الاساسية الامريكية للتوصل الى تسوية سلمية هي اكبر من امراء السعودية او موشيه شمير ، غيئولا كوهين او غوش امونيم .

ولكن على الرئيس كارتر وكبار مساعديه للشؤون الخارجية ان يتحلوا باكبر قدر من الحكمة بشأن معرفة الحدود المعقولة التي يمكن ان يصل عندها كل طرف بشأن تقديم التنازلات المؤلمة والتي تحتاجها المنطقة حتى تنتهي بنجاح المبادرة السلمية التي بدأت في تشرين الثاني الماضي .

حول هؤلاء الثلاثة يتعلق مصير اللقاء

وكتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » ايضا حول هذا الموضوع فقالت تحت العنوان المذكور اعلاه :

يجب الترحيب بالانجاز الذي حققه السيد فانس بعقد اجتماع ثلاثي في «كامب ديفيد» في الولايات المتحدة . ان مصير هذا اللقاء يتعلق بثلاثة اشياء :

أ ــ ما اذا كان السيد فانس قد اعطى للرئيس السادات وعودا خفية للرئيس السادات وهي وعود ليست معروفة لنا ، أم انه لم يعطه مثل هذه الوعود .

ب ــ ما اذا كان الضغط الامريكي كله سيوجه الينا او ان الرئيس المصري سيتراجع هذه المرة عن موقف «ولا شبر ارض» .

ج ــ ما اذا كان مركز الثقل في اجتماع كامب ديفيد سيكون حول اراضي الضفة الغربية او ان النقاش سيتركز اكثر هذه المرة حول قضايانا المشتركة مع مصر . وفي الحالة الثانية فقط ، يبزغ الامل بحصول تقدم في المفاوضات الشرق ــ اوسطية .

نتائج قمة الخرطوم الافريقية

تفاهم على ٥ مبادرات سلمية ولا اتفاق حول التدخل الخارجي

الجزائر — ١٥ الى ٢٠ عنصرا طبيا
موريتانيا — ١٠٠ عسكري
الرأس الاخضر — ١٠ الى ١٥ عنصرا طبيا
غينيا ــ بيساو — ١٠٠ الى ١٥٠ جنديا ، ٥٠ عنصرا طبيا
السنغال — ١٠٠٠ عسكري
سيارا ليون — ٢٠ الى ٢٥ من مستشاري الامن
غينيا — ٤٠٠ الى ٥٠٠ جندي وعنصر طبي
بينين — ٢٠ من مستشاري الامن
ساو تومي — ١٠٠ مدني
غينيا الاستوائية — ١٠٠ جندي ١٠٠ مدني
الكونغو — ٥٠٠ الى ٦٠٠ جندي ، ١٥ الى ٢٥ عنصرا طبيا
انغولا — ٣٣٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠ (بينهم ١٩٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠ جندي)
ليبيا — ٣٠٠ جندي
التشاد — ١٢٥٠ عسكريا
اثيوبيا — ١٢٠٠٠ الى ١٣٠٠٠ جندي (اضافة الى ١٥٠٠ سوفياتي)
جيبوتي — ٤٠٠٠ الى ٤٥٠٠ عسكري
ساحل العاج — ٥٠٠ عسكري
اوغندا — ٢٠ جنديا
زائير
الغابون — ٥٠٠ عسكري
تانزانيا — ١٠٠ الى ٢٠٠ جندي ، ٤٠٠ الى ٥٠٠ مدني
زامبيا — ٢٧٠ جنديا
موزامبيق — ٨٠٠ (بينهم ٣٠٠ مدني)
المغرب — مصر — السودان — نيجيريا — روديسيا — افريقيا الجنوبية

خارطة تبين الوجود السوفييتي والكوبي والفرنسي في افريقيا ، النجمة علامة الوجود السوفييتي ــ الكوبي ، والعلم المثلث اشارة الى الوجود الفرنسي .

ماذا تبدل في القارة الافريقية بعد مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في الخرطوم مؤخرا ؟ لا شيء : لا قضية التدخل الخارجي في القارة السوداء حسمت او تم التفاهم على وضع حد لها ، ولا النزاعات الحارة وجدت لها حلول ، ولا لقاءات ثنائية مهمة عقدت في الكواليس على هامش المؤتمر .

مع ذلك ، كانت القمة الافريقية انتصارا شخصيا وسياسيا للرئيس السوداني جعفر نميري : ٣٥ زعيما من مجموع ٤٩ في القارة السوداء حضروا القمة ، وهذا رقم قياسي لم يبلغه اي مؤتمر مماثل سابق منذ تأسيس منظمة الوحدة الافريقية قبل ١٥ سنة . والمؤتمر لم ينفجر من الداخل ، كما كان يتوقع البعض بسبب الخلافات والانقسامات في القارة السوداء ، بل تم التفاهم على القيام بمبادرات عدة بهدف تسوية النزاعات المطروحة حاليا .

القضية التي سيطرت على مؤتمر الخرطوم ، كما لم تسيطر على اي قمة افريقية من قبل ، هي قضية التدخل الاجنبي في القارة . حول هذه النقطة انقسم المشتركون بين «التقدميين» هاجموا التدخل الغربي وخصوصا الفرنسي «ابرز المهاجمين الرئيس الجزائري هواري بومدين» ، وبين «المعتدلين» هاجموا الدور السوفياتي ــ الكوبي وتحركات موسكو وهافانا في القارة السوداء «ابرز المهاجمين الرئيس السادات والرئيس الصومالي سياد بري» . طبعا ، لم يتفق الحاضرون على كيفية وقف التدخل الخارجي ، وتبنى المؤتمر قرارا غامضا يندد ، نظريا ، بهذا التدخل ، ويبرره في الواقع : فقد استنكر القرار النهائي التدخل الاجنبي في افريقيا ، وتأثير ذلك على استقرار القارة ، لكنه اكد ، في المقابل ، ان من حق اي دولة ان تتبع المنهج الذي تريده وتطلب من اي دولة اخرى حماية سلامتها الاقليمية .

وقد كانت الغزوة القادمة من انغولا الى اقليم شابا في ايار ــ وهي الثانية خلال سنتين ــ ومقتل البيض اخر قشة امام فرنسا لتضيف خيطا اخر لعمليات ــ الشرطة ــ التي تقوم بها في افريقيا ، قادت حركة غربية بواجهة فرنسية لاعادة النظام الى الاقليم الجنوبي



في زائير . وبتدخل من كلا الجانبين ، لمضاعفة او حماية مصالحهما في افريقيا ، بدأ المشهد في الخرطوم عبارة عن كشف اوراق بين المعتدلين والتقدميين ولم تجد فيه دعوة النميري للمصالحة ، حتى الجلسة الافتتاحية العلنية للاجتماع الوزاري ، ولاول مرة في تاريخ منظمة الوحدة الافريقية ، تم عقدها خلف ابواب مغلقة بسبب المبادلات المرة حول التدخل العسكري الاجنبي ..

وقد بلغ الشجار اشده حين قام وزير خارجية الكونغو بالهجوم العنيف على دور فرنسا العسكري في الحروب الافريقية واتهم البلدان الافريقية التي ساهمت بقواتها الى شابا بتشكيل قوة افريقية داخلية تزعمها فرنسا وهو خيانة عظمى وانتهاك فظيع لانظمة منظمة الوحدة الافريقية وردت السنغال ــ التي شاركت في حملة شابا ــ على الهجمة الكونغولية واعتبرتها مبهمة وتفتقر الى الايضاح .

وكان هناك مندوبون في كلا المعسكرين ــ مثل ليبيا والكونغو من جانب ، والسنغال والصومال من جانب اخر ، سعوا الى انتهاز هذه الحادثة من اجل جعلها مجالا للشجار ، بينما بحث الاخرون عن مخرج لوقف هذه المواجهة المفتوحة والتي قد تؤدي الى تفسيخ المنظمة .

وعلى هامش القرارات المعلنة ، بدا واضحا ان معظم الزعماء الافارقة اتفقوا من الناحية المبدئية ، على ان السبيل الوحيد الى وقف التدخل الخارجي ، هو تولي الدول الافريقية بنفسها حسم نزاعاتها ومشاكلها بدلا من الاستعانة بالجيوش الاجنبية لتحقيق ذلك . على هذا الاساس ، اتفق الزعماء الافارقة في الخرطوم على القيام بمبادرات عدة لتسوية النزاعات الاساسية . وابرز المبادرات هي الاتية :

● **القرن الافريقي :**

تألفت لجنة وساطة برئاسة نيجيريا لمحاولة تسوية النزاع بين اثيوبيا والصومال وتخفيف التوتر بين السودان واثيوبيا . لم يذكر شيء عن النزاع الاثيوبي ــ الاريتري ، لكن فهم أن هذه اللجنة ستسعى الى ازالته برغم اعتراف جهات افريقية نافذة بان الحل هو في ايدي بعض الدول العربية وموسكو .

● **الصحراء الغربية :**

تألفت لجنة خماسية برئاسة النميري هدفها الاساسي منع نشوب حرب بين المغرب والجزائر ، والسعي الى ايجاد صيغة تسوية تقبلها كل الاطراف . وهناك قناعة افريقية بان مجيء حكم جديد الى موريتانيا قد يساعد في حل نزاع الصحراء .

● **النزاع بين ليبيا والتشاد :**

تألفت لجنة من ٥ زعماء افارقة هدفها اجراء تحقيق مزدوج : التأكد من اتهامات الرئيس التشادي مالوم بان ليبيا تدعم ثوار جبهة التحرير الوطني التشادي «فرولينا» بهدف الحصول على جزء من التشاد ، والتأكد من اتهامات الرئيس القذافي بان النظام التشادي يعتمد على القوات الفرنسية لقمع «الانتفاضة الشعبية» في البلاد .

● **انغولا وزائير :**

تألفت لجنة رباعية «تضم السودان ونيجيريا والكاميرون ورواندا» لتشجيع المفاوضات بين الرئيس الانغولي نيتو «المدعوم من موسكو وكوبا» والرئيس الزائيري» موبوتو «المدعوم من الغرب» بحيث لا تتكرر عمليات الغزو لاي منطقة من زائير .

● **روسيا وناميبيا :**

كان هناك تفاهم على دعم الاقتراحات الهادفة الى تأمين استقلال ناميبيا «الواقعة بين افريقيا الجنوبية وانغولا» باشراف الامم المتحدة . وتجربة ناميبيا مثيرة للاهتمام ، اذ هناك خطة «المدعومة من الغرب» لارسال ٥ الاف جندي من الامم المتحدة الى هناك للاشراف على المرحلة الانتقالية والانتخابات العامة التي ستسبق الاستقلال .

هكذا من الأصل

كل شيء الا السياسة

باشراف : زياد صفوري

****

الصّوم تطهيرٌ واعداد

بقلم : الدكتور احمد الشرباصي

ان الله تبارك وتعالى جعل شهر رمضان موسما من مواسم الطاعة ، فهو يقبل على المسلمين كل عام ليكون له في مجتمعهم تاثير ، وفي نفوسهم تاديب ، وفي مشاعرهم ايقاظ .. وكانه لهم فصل ربيع ، فيه للقلوب حياة ، وللنفوس جلوات .

وهو ياتيهم بعد ان ظلوا احد عشر شهرا ، وهم سائرون في مسالك الحياة ينالون منها ، وتنال منهم ، وتعلق بهم رواسب واخلاط من اعراضها وشهواتها ، فيصيبهم بذلك لون من الوني والكسل ، او الفتور والخلل .. فياتيهم رمضان بصيامه وقيامه ، وعبادته وتلاوته ، ونفحاته وخطراته ، فينفض هذه الاجسام الوانية ، ويظل يوقد عليها بنار تاديبه ، ويضيئها بانوار تهذيبه ، حتى يجعلها في اخره — بفضل الله وتوفيقه — وقد اكتمل وعيها الروحي ، وصلاحها الحسي ، وصفاؤها النفسي .. فتتخذ لها من ذلك عدة تسير بها على الطريق ، حتى يلقاها رمضان مرة اخرى في عام قابل ، وهكذا دواليك .. فيتجدد الصلاح ، ويتاكد الاصلاح بالتقوى والهدى ، ويتحقق قول الحق جل جلاله — يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون —.

والعالم يشكو طوفان ذلك السعار المادي الذي اصاب اكثر الناس ، فجعلهم يطلبون ولا يعطون ، ويشتهون ولا يصبرون ، ويحسنون الجمع ولا يعرفون القسمة ، حتى حطم في كثير منهم روح المغالبة للشهوات والمقاومة للاهواء .. فياتي شهر رمضان ليكون مدرسة تستمر ثلاثين يوما وليلة من كل عام .. فياخذ فيها الصائم المخلص دروسا عملية تهديه الى المغالبة وتقويتها ، والى المقاومة وتعزيزها ..

والحياة غير مامونة العواقب ، فهي يوم لك ويوم عليك ، فاذا الف الانسان الترف والنعيم ، ثم فاجاته شدة ذل امامها وخضع ، لانه لم يتعود خشونة او تقشفا او تخففا في المتاع ، ولهذا قال عمر الفاروق : — اخشوشنوا فان النعم لا تدوم — .. والصوم تدريب على هذه الخشونة طوعا واختيارا ، قبل ان يكون قهرا وارغاما .

واذا كان الصوم تطهير للحس والنفس وتصفية للروح ، وتقوية للقلب ، فانه في الوقت نفسه اسلوب قويم من اساليب الاعداد ، لان الصوم حين يؤدى على وجهه الصحيح يعد في الانسان قوة الارادة ، فهو يمنع نفسه من الشهوات طائعا محتسبا ، ويعد فيه خلق الصبر الذي يحتمل ويقاوم ويتغلب على متاعب الطريق ، ويغرس فيه عادة النظام ، لانه يصوم بميقات ، ويفطر عند ميقات ، ويشعر بروح جماعية كبرى حين يتذكر ان ملايين المؤمنين يصومون في الوقت الذي يصوم فيه ، ويفطرون عند الوقت الذي يفطر فيه ، ولا عجب فكلهم ابناء عقيدة واحدة ، وكلهم يشاركون في اداء عباده واحدة : — انما المؤمنون اخوة — .

قد يقال : — ان البعض لا يستفيدون من الصيام طهارة ولا اعدادا — .. وهؤلاء في الواقع هم الذين لا يصومون الصوم الاسلامي الذي شرعه الله ، فهم في رمضان يقلبون الوضع ، ويعكسون الهدف ، ويفسدون الخطة ، فيسرفون في الطعام اسرافا يجعل البطن مخزنا لطبقات من الطعام ، فيسوء الهضم ، وتفسد المعدة ، ويسرفون كذلك في السهر ليلا ، ثم يسرفون في النوم نهارا .. فيحدث من وراء ذلك كثير من مظاهر التبطل والتعطل والكسل .. وليس العيب رمضان ولا عيب الصيام ، ولكنه عيب الانحراف في التطبيق والشطط في سوء الاستعمال .. فرمضان شهر تخفف لا اسراف ، وشهر عبادة لا بلادة ، وشهر اتقان واحسان لا شهر تضييع للواجبات والتبعات .. فلنصم كما اراد الله ، لكي تتحقق لنا التقوى التي تبعد عن السوء ، وتقرن الانسان بالصلاح والإصلاح .

وصلهن معـار .. ! !

قال عبد الله بن خلف :

— دخلت على ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل ، وكانت له جارية يحبها وتبغضه ، فسامته البيع فباعها ، فانشدني وهو حزين هذه الابيات :

نات الغداة بوصلها غرار
فدموع عينك ما تجف غزار
واستبدلت بك صاحبا ومؤانسا
وكذا الغواني وصلهن معار

<←●→>

قال رجل لبشار :

ان الله لم يذهب بصر رجل الاعوض من بصره شيئا .. فما عوضت انت من بصرك ؟ .. قال : — ان لا ارى الثقلاء غمـا .. ! !

<←●→>

كتب حكيم الى حكيم يقول له عظني .. فكتب اليه : اما بعد ، فما ابعد ما فات ، وما اسرع ما هو آت ، والسلام .

<←●→>

قال ابو منجوف :

حضرت وفاة الرقاشي وقد دخل عليه الطبيب وجس عرقه ، فلما انصرف اتبعته فايلسني منه ، فكان الرقاشي احس بذلك ، فلما رآني قال :

سألتك بالمودة والجوار
وقرب الدار من قرب المزار
بما ناجاك اذ ولى سعيد
لقد اوجست من ذاك السرار

صـوت

بين العقل والغريزة

نحن اهل الشرق غرائزنا عنيفة ، وميولنا حارة ، وابسط رغباتنا سرعان ما تتحول وتتطور وتنقلب الى شهوات جامحة .. فضبط النسبة بين العقل والغريزة ، بين الفكر والهوى ، بين الارادة والرغبة ، هو الذي ينقصنا ، وعجزنا هو الذي ينفرنا من التوسط والاعتدال ويدفعنا الى الاسراف والتطرف .

وليس من شك في ان التمتع بلذة الاسراف في العواطف ، والاسراف في الاهواء والشهوات ، اسهل الف مرة من التمتع بلذة كبح النفس ، واقرار التعادل بين الغريزة والعقل .. ولكن متى كان التمتع السهل الرخيص غاية خليقة بالانسان ؟

الواقع ان كل متعة رخيصة تذهب بالكرامة ، وكل لذة ميسورة تعصف بالرجولة ، وكل شهوة لاضابط لها تؤدي الى التدهور والانحطاط .. فقيمة المتعة كامنة لا في سهولة الظفر بها ، بل في شعور الانسان بانه يسيطر عليها وهو ينعم بها . وكلما سيطر الانسان بعقله على شهواته ، استحالت هذه السيطرة نفسها الى متعة نبيلة وخصبة ، فيها من عزة القدرة والاستعلاء ما يفوق شتى اللذائذ الرخيصة مجتمعة .

شبيهنا

نحن في الغالب لا نحب الا من نعتقد انه يشبهنا في ميولنا واهوائنا .. فاذا عرف الانسان كيف يتملق فينا تلك الميول والاهواء ، اخذتنا العزة بانفسنا ، فاحببناه ، واعتقدنا انه في جوهر طباعه واخلاقه شبيه بنا .

خطر المجاملات

انك من فرط ما تلقى من الناس عندنا من تحيات وملاطفات ومجاملات ، لا يمكن ان تتبين تماما اهم صادقون أم كاذبون ، مخلصون أم مغرضون ومراءون .

وهذه الحيرة تحز في النفس وتجعل الانسان دائما على حذر ، يرتاح ولا شك فترة الى تلك الملاطفات والمجاملات .. ولكن فيضها الغامر الذي لا مبرر له ، ينتزع من نفسه كل ثقة ، فيزداد توجسا وحذرا ، ولا يستطيع ان يامن لا لصديق ولا لقريب .

ابراهيم المصري

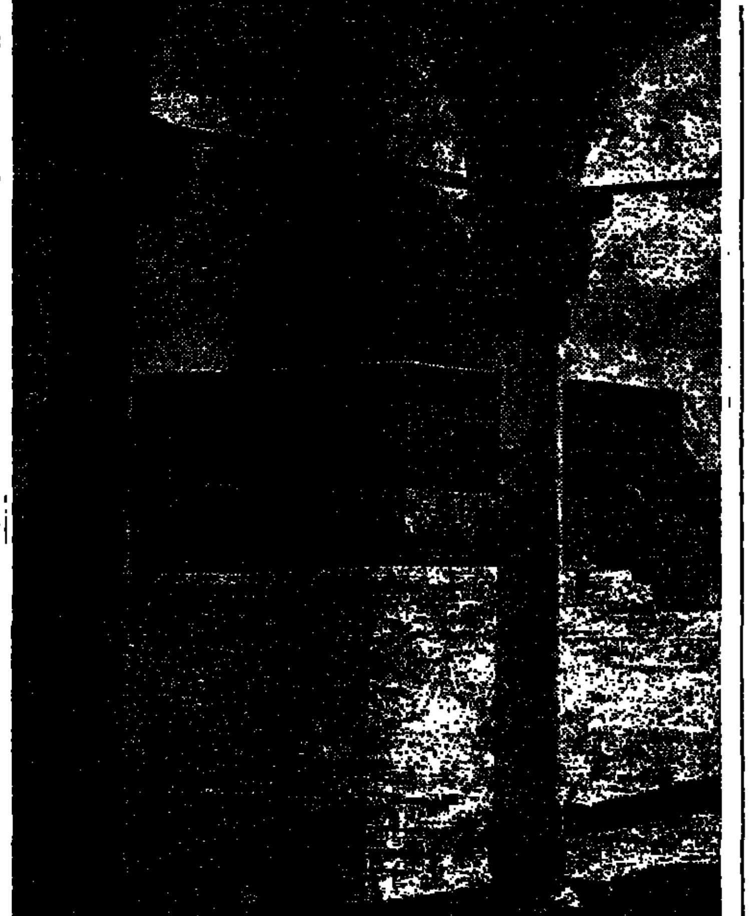
بـدر شاكـر السيـاب

حامـل الخـرز الملـون

ماذا حملت لها سوى الخرز الملون والضباب ؟
ما خضت في ظلمات بحر او فتحت كوى الصخور
والريح ما خطفت قلوعك ، والسحاب ..
ما بل ثوبك .. ما حملت لها سوى الدم والعذاب
في سجنها هـي خلف سـور

● □ ●

في سجنها هي ، وهو في الم وفقر واغتراب
عشر من السنوات مرت وهي تجلس في ارتقاب
اطفالها المتوثبون مع الصباح
صمتوا وكفـوا عن مراح
زجرتهم لتجس وقع خطاك .. برعمت الزهور
واتى الربيع وما اتيت ، وجاء صيف ثم راح
ماذا يعيقك في سواحل نائيات ؟ في قصور
قفر يعيش الغول فيها ، كلما رمت الرياح ..
بحطام صارية تحفز ؟ ما يعيقك عن رجوع
لم تبق للفد من دمـوع ..
في مقلتيها ، لا ولم يبق ابتسام للقاء
ستعود ، حين تعود ، بالخرز الملون والهباء
ستضم منها طيف أمس ، فلا يجيبك في الضلوع
منهـا سوى دمك المفجع والخواء .. ! !



قبـة الصخـرة المشرفـة

وحين القاك انسى نصف ما اخذت
مني السنين وانسى ما اكابده
وافتح القلب لا زلفى ، ولا كذبا
فانت للعمـر معناه ، وشاهده
...

إلـه عمر يعلم .. !!

كان عمر بن الخطاب يجوب شوارع المدينة ليلا ، وطال به المسير والطواف حتى اصابه شيء من الكلال ، فاتكأ الى جدار احد البيوت ، واذا باصوات نسائية تخترق حجب الليل وتطرق اذنيه . فتبين حديث امرأة تقول :

— قومي يا بنية الى ذلك اللبن فامذقيه بالماء .

وعقب عبارتها سكوت . .

فانصت عمر يريد أن يعرف ماذا تجيب الاخرى ، فسمعها تقول :

— يا أماه ، او ما علمت بما كان من عزمة امير المؤمنين ؟

فقالت الام : وما كان من عزمته يابنية ؟ .

قالت : انه امر مناديه فينادي الا يشاب اللبن بالماء .

فقالت الام : قومي يا ابنتي الى اللبن فامذقيه بالماء فانت بموضع لا يراك فيه عمر ، ولا منادي عمر . . .

فأجابت البنت قائلة : لا يا أماه ، فوالله ما كنت لاطيعه في الملا ، واعصاه في الخلا ، ان كان عمر لا يعلم ، فاله عمر يعلم . .

وسمع عمر ذلك كله . .

وكان معه رجل يدعى «أسلم» فقال له :

— يا أسلم ، علم المكان واعرف الموضع .

ثم مضى مواصلا عسسه وطوافه .. واذ اصبح الصباح قال :

— يا اسلم ، أمض الى ذلك الموضع فانظر من القائلة ، ومن المقولة لها ، وهل لهما بعل ؟

وذهب اسلم يستقصي الامر ، ثم عاد الى عمر بن الخطاب واخبره ان الفتاة أيم لا بعل لها ، وانها تعيش مع امها وليس لهما رجل .

ثم دعا اولاده فاجتمعوا فقال : هل فيكم من يحتاج الى امراة ازوجه .. ولو كان بابيكم حركة الى النساء ما سبقه احد منكم الى هذه الجارية .

فقال عبد الله : لي زوجة .

وقال عبد الرحمن : لي زوجة

وقال عاصم : لا زوجة لي يا ابتاه ، فزوجني .

وهكذا زوج عمر بن الخطاب تلك الفتاة التي اعجبته بتقوتها ، وامانتها ، وخلقها ، ابنه عاصم فولدت له بنتا ، وولدت هذه البنت «عمر بن عبد العزيز» .

فتوى

دخل اعرابي على المأمون وقال له :

— يا امير المؤمنين انا رجل من الاعراب .

— لا عجب .

— اني أريد الحج .

— الطريق واسعة

— ولكن ليست معي نفقة

— سقط عنك الحج .

— يا امير المؤمنين : لقد جئتك مستجديا ، لا مستفتيا !!

<←□→>

قال ابو العباس :

وكنت اذا الصديق اراد غيظي
واشرقني على حنق بريقي
غفرت ذنوبه وصفحت عنه
مخافة ان اعيش بلا صديق

أمسح قـدميك

دخل يوجين فيلد ، الكاتب الانكليزي ، بيتا عافت نفسه من قذراته ، وعندما خرج لاحظ على بابه لافتة كتب عليها — أمسح قدميك من فضلك — فاضاف اليها بقلمه : — عندما تخرج — .

<←●→>

تعريفات لاذعة

الغني : تاج على رأس الغني لا يراه الا الفقير .

الاديب الناشىء : صديق شخصي لسلة المهملات .

اللباقة : هي ان تجعل ضيفك يعتقد أنه في بيته ، في الوقت الذي تتمنى فيه لو كان في بيته حقا .

الخطوبة : بداية النهاية بالنسبة للرجل .

<←□→>

حـالا ..

الاولى : — ايه الطريقة اللي بتحصلي بيها على الفلوس من جوزك ؟

الثانية : — كل ما اعوز فلوس اقول له رايحه على بيت ابويا .. يروح هوه عاطيني اجرة السفر حالا .

مـع الاعـلام :

محمـد بـن جابـر البتـانـي

اذا اردنا ان نلخص فضل العرب على الفلك ، قلنا انهم اول من عين مبادرة الاع[تدالين] تعيينا دقيقا ، واول من اكتشف حركة الشمس في الاوج ، والاضطرابات في سير [ا]... وهو في العرض الاقصى ، والنقص في انحراف سمت الشمس والاضرابات في السيارات .. وهم اول من وجد بطريقة علمية طول خط نصف النهار .. وهم الـ[ذين] جعلوا المعلومات الفلكية مبنية على الرصد والمراقبة والتجربة وانشاوا لذلك عدة مراصد جيدة ، وعرفوا استدارة الارض ودورانها على محورها ، واصلحوا مقدار مبادرة الاعتدالين ومقدار دائرة البروج ، وحسبوا طول السنة النجمية وطول السنة الاعتيادية .. وتفوق العرب على اليونان في علم الفلك بانهم جعلوه علما نظاميا صحيحا يقوم على المشاهدة والمراقبة والاختبار .

هو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البتاني الحراني الصابي .. يقول عنه ابن خلكان في كتابه «وفيات الاعيان» ما يلي : — صاحب الزيج الصابي ، له الاعمال العجيبة والارصاد المتقنة ، واول ما ابتدا الرصد في سنة اربع وستين ومائتين ، الى تسع وتسعين ومائتين .. وكان اوحد عصره في فنه ، واعماله تدل على غزارة فضله وسعة علمه .. وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة عند رجوعه من بغداد بموقع يقال له قصر «الحضر» وله من التصانيف الزيج ، وهو نسختان اولى وثانية ، والثانية اجود ، وله كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين ارباع الفلك ، ورسالة في تحقيق اقدار الاتصالات» .

اما بعض المراجع الاخرى ، ومنها دائرة المعارف الاسلامية ، فتقول ان البتاني كان كثيرا ما يتردد على بغداد ، وتوفي في الطريق وهو عائد منها ، وكان ذلك في قصر «الجص» على بعد قليل الى الشرق من دجلة ، وعلى مسافة غير بعيدة من «السامرا» .

ابتدأ البتاني في دراسة الفلك وفي رصد النجوم بعد نزوله في «الرقة» ونزوحه من «حران» اي ابتداء من سنة ٢٦٤ هجرية — ٨٧٧ ميلادية — فعكف على الرصد والتحقيق الى اخر ايام حياته .. واستنبط في هذه المدة حقائق مبتكرة جليلة القيمة ، شهد بفضلها العلماء في زمانه ومن بعده ، ولا سيما العلماء في الغرب حتى القرن الثامن عشر والتاسع عشر ، وله فضل معترف به على المثلثات لانه اول من استعمل الجيب والظل في الحسابات ، وكان قد توصل الى حل بعض المعضلات في المثلثات الكروية بالمرتسمات .

اما في الفلك فقد اطلق عليه بعضهم اسم «بطليموس العرب» اذ اكب على دراسة كتب بطليموس وتفهمها احسن تفهم ، ثم ناقشها في مواضع كثيرة وصحح اغلاطها .. وتمكن البتاني بفضل ارصاده الخاصة من ان يحدد تحديدا دقيقا مقدار ميل فلك البروج ، فوجده ٢٣ درجة و ٣٥ دقيقة ، وحسب طول السنة الشمسية ومدار الشمس الغنيلي وحقق كثيرا من مواقع في حركات القمر والكوا[كب] وصحح بعض المعلومات خطا بطليموس في قلـ[ب] الشمسي ثابت ، ويرهـ[ن] بحركة المبادرة الاعتدال[ية] الزمن تتغير تغيرا بطيـ[ئا] خلافا لبطليموس ، ان [القطر] الظاهري للشمس متغير الحلقي ممكن .

وابتدع طريقة بارعة الظروف والاحوال لرؤ[ية] تولده .. وكانت ارصاـ[ده] والخسوف عونا كبيرا سنة ١٧٤٩ في تحديد [...] دورانه ، وهذا بالاضا[فة] لهذه الارصاد من نفـ[ع] والاوروبيين .. واكتشـ[ف] الرياضيات جعلته اول المثلثات الحديثة من [...] وقد تمكن بنفسه من [...] مهمة تستعمل في المثلث[ات] قيمة زاوية ما ، وهذا [...] على ان البتاني كان مـ[ن] العلم ومن علوم الفرو[ع] في الهندسة والجبر .

وجميع تصانيفه مفقـ[ودة] الزيج المعروف [...] هذا الكتاب الى اللاتينية «رئيسية» في القرن الـ[...] الترجمة .. ثم ترجمه «افلاطون التيفولي» في [...] القرن الثاني عشر .. العاشر» ملك قشتالـ[ة] ١٢٨٢ — بترجمة الكتاب الاصل العربي الى الا[سبانية] من هذه الترجمة نسـ[خة] كاملة في باريس .. وتر[جم الى] اللاتينية وطبع في نورنبر[غ] ١٥٣٧ ، وكانت الترجمة بالاغلاط الفاحشة ، وا[عيد طبعه في] بولونيا سنة ١٦٤٥ مع [...]

اما المخطوطة العربية لكتاب الزيج فموجودة [في] الفاتيكان .. وفي مكتبة اسبانيا رسالة مخطوطة [في] الازياج .

واهتمام البتاني بعلم [...] اهتمام الكندي بالمنطق و[...] على ذلك ما قاله في مقد[مة] الزيج عن هذا العلم وفـ[ضله] يقول :

— ان من اشرف العلـ[وم] النجوم ، لما في ذلك من [...] وعظيم الانتفاع بمعرفة [...] والشهور والمواقيت وفـ[صول] وزيادة النهار والليل ونقـ[صانهما] ومواضع النيرين وكسوفـ[هما] الكواكب في استقامتها [...] اشكالها ومراتب افلاكها مناسباتها — .

ثم يتكلم عن علاقة در[استه] وارصاده بدراسات بطليـ[موس] المجسطي وما جاء به قـ[...] قبله ويقول :

— ووضعت في ذلك كتـ[ابا] فيه ما استعجم ، وفتحت [...] وبينت ما اشكل من اصو[له] وشد من فروعه ، وسهلت [...] الهداية .. وصححت فيه [...] الكواكب ومواضعها من [...] البروج على ما وجدته بالـ[...] وحساب الكسوفين وسائر [...] وجعلت اخراج حركات الكـ[واكب] الجداول لوقت انتصاف النـ[هار] الذي يحسب بمدينة «الرقة» الرصد والامتحان على تعد[يل] كله — .

من هنا يتبين كيف ان [...] الطريقة العلمية الحديثة في بحوثه الفلكية . فقد درس كتب السالفين من علم الفـ[لك] قام بالرصد بنفسه للتحقق صحة ما ورد في كتب السلف لتصحيح ما قد تطرق الى [...] من الاخطاء ، وثالثا لوضع او طرق علمية جديدة واسعة ومسائل علمية جديدة [...] هذه الامور جميعها توفيقا [...] عن مجلة [...]

سهو العلماء

يروى عن العالم نيوتن قصص كثيرة تدل على شدة سهوه ونسيانه .. ومن ذلك انه دعا احد اصدقائه لتناول الطعام على مائدته .

فحضر الصديق في الساعة المعينة ، ولبث ينتظر الى ان يخرج نيوتن من مكتبه .. ولما انتظر طويلا ولم يات نيوتن آثر عدم ازعاجه فجلس الى المائدة واخذ ياكل الدجاجة التي كانت معدة لطعامهما .. وعندما انتهى من طعامه ترك ما تبقى من الدجاجة على المائدة وانصرف .

وبعد ساعات خرج نيوتن من غرفته ، وذهب الى غرفة الطعام ، ولما القى نظرة الى المائدة ، ورأى ما تبقى من الدجاجة ، عاد الى مكتبه وهو يقول : — غريب ، كنت اظن انني لم اتناول بعد طعام الغداء .. ولكن ارى انني غلطان .. !!

غرائـب وطرائـف

ارفـع رأسك

كان «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه ، يرى ان التدين يقتضي الجسد في الحياة ، وكان يحب من الرجل المتدين الا يفرط في التخشع ، ولا يبالغ في اظهار علامات التنسك .

وقد رووا عنه ، انه رأى في طريقه رجلا مطأطئا رأسه ، فاستوقفه ، وقال له : — ارفع رأسك ، فان الاسلام ليس بمريض .

وكذلك رووا عنه ، انه نظر يوما الى رجل يظهر النسك ، ويتماوت ، فلوح له بالسوط في يده وقال له : — لا تمت علينا ديننا ، اماتك الله — .. !!

<←●→>

نظم «البحتري» قصيدة في مدح احد الامراء ، وبدأ قصيدة بالغزل على عادة الشعراء ، فقال يشكو طول الليل :

— لك الويل من ليل تطاول آخره —

فارتاع الامير من هذا المطلع ، وصاح بالشاعر قائلا له : بل الويل والهلاك لك انت — .. !!

<←●→>

قال قيس بن ساعدة ينصح ابنه :

— لا تشاور مشغولا ، وان كان حازما ، ولا جائعا ، وان كان فطنا ، ولا مذعورا ، وان كان ناصحا ، ولا مهموما ، وان كان عاقلا ، فالشغل ، والجوع والذعر والهم ، مما يكف العقل فلا يتولد منه رأي ، ولا تصدق به روية .

<←●→>

قال اعرابي لصاحبه :

— لماذا لا ترعى حقي ، وبيننا قرابة وثيقة ؟

فسأله :

— من اين هذه القرابة ؟

فاجابه : — ان اباك كان قد خطب امي ، فلو تم الامر لكنت انت ابنا .. !!

<←●→>

وقيل لصبي من العرب :

— لم لا تتعلم الادب ؟

فاجاب : — اني اخاف ان اكذب ابي ، لانه قال لي : — انك لا تفلح ابدا .. !!

حتى تغرب الشمس

كان «علي بن عبيدة الريحاني» في مجلس بعض اصدقائه .. وكانت في المجلس جارية يحبها ، فجاء وقت الظهر فقام الحاضرون الى الصلاة ، وعلي والجارية في الحديث .. وطال الحديث بينهما حتى كادت الصلاة تفوت ، فقال بعض الاصدقاء لعلي :

— يا ابا الحسن قم الى الصلاة .

فاومأ بيده الى الجارية وقال :

— حتى تغرب الشمس .

<←●→>

كتمان الحب .. !!

قال ابو العباس احمد بن يحيى النحوي :

من كان يزعم ان سيكتم حبه
حتى يشكك فيه فهو كذوب
الحب اغلب للفؤاد بقهره
من ان يرى للستر فيه نصيب
واذا بدا سر اللبيب فانه
لم يبد الا والفتى مغلوب
اني لابغض عاشقا متسترا
لم تتهمه اعين وقلوب

<←●→>

غدر الدنيا

قال الرياشي :

وقد تغدر الدنيا فيضحي غنيها
فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها
فلا تقرب الامر الحرام فانه
حلاوته تفنى ويبقى مريرها
فكم قد راينا من تكدر عيشة
واخرى صفا بعد الكدار غديرها

<←●→>

تلحيـن .. !!

قال عيسى بن عمر :

كان عندنا رجل لحانة ، فلقي لحانة مثله ، فقال : من اين اقبلت ؟ .. قال : من عند اهلونا ، فحسده الاخر ، فقال : انا والله اعلم من اين اخذتها ، اخذتها من المنزل ، قال الله عزوجل : — شغلتنا اموالنا واهلونا — .. !!

<←●→>

قال عمرو بن العاص :

موت الف من العلية خير من ارتفاع واحد من السفلة .

في رحاب رمضان

يا أيها الذين آمنوا كُتب عليكم الصيام كما كُتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
صدق الله العظيم

الشباب: تربية وعلاجًا..

— ٢ —

ما هو الحلم

هو اكتمال الرجولة في الانسان اكتمال الرجولة معناه : ان التكليف من الله لا يأتي الا اذا اكتمل التكوين الانساني اكتمالا تشهد به غريزة جنسية هي الوسيلة لاستبقاء الحياة من غيره. لان الله لو كلف قبل ان توجد هذه الغريزة في النفس الانسانية كان للتعاقد الايماني تعاقدا ناقصا .

وكيف يكون تعاقدا ناقصا ؟ لانه لو تعاقد ولا يعلم من أمر غريزته المجنونة شيئا فسيطرأ على التعاقد أمر يخل بالتعاقد . يقول تعاقدت قبل ان توجد هذه الغريزة المجنونة . فشاء الله ان يكون تعاقد التكليف بعد وجود هذه الغريزة حتى يقبل الانسان على التكليف بكل مقومات انسانيته . ولا يطرأ عليه شيء جديد بعد ذلك .

الحق سبحانه وتعالى حينما خلق الخلق . خلقهم وأمدهم بمقومات ذلك الخلق اي بما يستبقى لهم ضرورة الحياة. ثم ترك لنشاطهم في الحياة ترف هذه الحياة . فرق بين تحقيق الضرورة وبين تحقيق الترف . فالضرورة في الحياة هي الاقوات التي تخرج من الارض . وتسقيها امطار وتمدها الشمس بالدفء وبالحرارة ويمدها الهواء كذلك ولا عمل للانسان في شيء من ذلك الا ان يؤلف بين مخلوق ومخلوق . ولكن الفارق ان الله خلق من لا موجود وذلك يقول الله تبارك تعالى «فتبارك الله احسن الخالقين» انك ان اوجدت معدوما فقد خلقته واوجدته ..

ولكن فرق بين ان تخلق من موجود بان تؤلف من عناصر . وبين ان يخلق الحق من لا موجود . ولا احد يدعي أبدا انه سيطر على مقومات هذه الحياة .

فكلنا يرث هذه الاشياء ويورثها من بعده بدون دخل له في شيء من ذلك لا من الشمس ولا من القمر ولا من النجوم ولا من عناصر التكوين في الارض . كل شيء لا عمل للانسان فيه ابدا .

عطاء الربوبية وعطاء الالوهية .

اذن فالانسان حين يوجد في الحياة ان اخذ عطاء ربوبيته واحسن اخذ ذا العطاء امكنه ان يسعد حياته امكنه ان يرتقي . ولكنه ليس له في آخرة نصيب لانه اخذ عطاء الربوبية وترك عطاء الالوهية ..

عطاء الالوهية في التكليف في افعل ولا تفعل ، ولكنه انطلق بحريته ليفعل ما يشاء ، ولينتهي عما يشاء .

اذن فالتربية التي يقصدها الاسلام هي أن نتعهد المربى تعهد يبلغه الكمال المهيأ له ، والمربى تستقبله بيئته فهو محتاج الى مرب ، هذا المربي هو الذي ينقل له القضايا التي تشكل خميرة سلوكه في الحياة .

ويجب الا نقول ان الانسان حينما يكون وليدا لا يتأثر بما حوله . وانما هو يتأثر ما وجد له السمع . ويتأثر ما وجد له البصر . وقد تنطبع فيه القضايا انطباعا قبل ان يلقنها علما نظريا من واقع الحياة .. فحين يتعهد المربى بما يبلغه الكمال المهيأ له . يكون الانسان قد بلغ اشده مستويا مستوفيا مارا بمرحلتين .

الانسان بين مرحلتي التربية والتأنيب :

مرحلة التربية الذي يخطيء فيها لا نعاقبه ولكن نوجهه ، ومرحلة التأنيب ، الذي يخطيء فيها نؤدبه على الخطأ .

فيجب أن تكون المسألة مسألة مرحلية حين يوجد المربى ويوجد المربى يكون الانسان قد وضع في يد امينة عليه .واليد الامينة التي تربى مأمونة على المربى يجب ان تضمن لها اتساق العاطفة واتساق العاطفة معناه ان يعطف المربي على المربى حتى لا يغشه في قوانين التربية ..

وليعلم انه هو العجينة التي يشكلها كما يريد . فالانسان مخلوق صالح ان يشكل تشكيلا خيرا وأن يشكل تشكيلا شريرا .

ولهذا قول الرسول «كل مولود يولد على الفطرة» اي نقيا لا هو خير بطبعه . ولا شرير بطبعه . بل هو صالح لان يكون خيرا ولان يكون شريرا .

ولذلك يعطينا الرسول المثل في البيئة الاولى للانسان ، والبيئة الاولى ابواه «يهودانه ، او ينصرانه ، او يمجسانه» .

اذن فهو مخلوق على الفطرة صالح، ولكن البيئة تتلقفه . هذه البيئة فيها بيئة قريبة وبيئة اقرب . البيئة الاقرب هي التي حسب الطفل عليها امام المجتمع ومعنى حسب الطفل عليها ان له ابا وأما هو محسوب عليهما في المجتمع .

فاذا تحمل كل أب وكل ام قطاعه من بنوته ، استطاع المجتمع ان يكون من قطاعات ناجحة متماثلة . واستطاع المربى ان يجد من عاطفته ما يملؤه إخلاصا ومحبة ليزود ذلك الوليد صاحب الفطرة السليمة الصالحة للخير وللشر الى ما يجب ..

ولذلك نجد ان كل رجل في الحياة يخطئه امله فيها يجب دائما ان يتحقق امله في ابنه وانك لا تستطيع ان توجد من المجتمع قلوبا تعطف كل العطف على طفل ليس بابن لواحد منها .

من الممكن ان يكون هناك اطفالا بلا اسر ، ولكننا لو علمنا انك لا تستطيع ان توجد في المجتمع قلبا لوليد هو قلب ام او قلب اب . فاعلم ان هذه البيئة المأمونة طبيعيا ، ونفسيا وعاطفيا تشكل وليدها ليتحقق فيه الامل الذي فات ابويه .



الشيخ محمد متولي الشعراوي



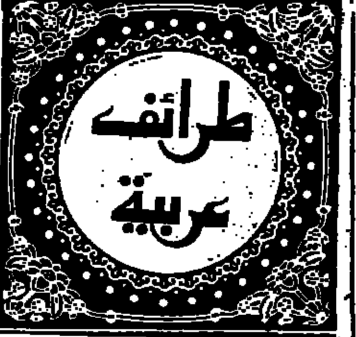
بسم الله الرحمن الرحيم ، ربنا اياك نعبد واياك نستعين ، وبك نعتصم واليك انبنا واليك المصير وعليك اعتمدنا ، وفيك رجاءنا ومنك خوفنا ولك صلاتنا وانفسنا ومحيانا ومماتنا لا شريك لك ولا معبود بحق سواك اللهم وفقنا للحسنات وجنبنا المنكرات الممتثلين لشانك الذين أسميت عليهم بقولك العظيم ، قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون .

اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واجعلنا ممن كرمتهم بالنظر الى وجهك والشوق الى لقائك وممن سيقوا الى الجنة زمرى .

اللهم انا نعوذ بك من غضبك ومن عذاب جهنم وعذاب القبر ومن مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن .

اللهم اختم لنا بخير واحينا حياة طيبة ، واجعلنا ممن قلت عنهم وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين .

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين .



كان يقال :

● لا تطلبوا الحاجة الى ثلاثة : الى كذوب فانه يقربها وان كانت بعيدة ، ويباعدها وان كانت قريبة . ولا الى احمق ، فانه يريد ان ينفعك فيضرك . ولا الى رجل له الى صاحب الحاجة حاجة ، فانه يجعل حاجتك وقاية لحاجته .

نصب في رفق

● جاء معيل يوما الى احد امراء الرقة ، فانشده قصيدة غراء ، ولكن الامير تشاغل عنه ، فاقام ثلاثة ايام ينتظر الجائزة عبثا . واخيراً قال للامير : انا لا اقول كما قال صاحب معن :

بأي الخلتين عليك اثني
فاني عند منصرفي مسول ؟
أبا لحسنى وليس لها ضياء
علي ، فمن يصدق ما اقول ؟
ام الاخرى ولست لها بأهل
وانت لكل مكرمة فعول ؟
ولكني اقول :
ماذا اقول اذا اتيت معاشري
صفرا يدي من عند اروع مجزل ؟
ان قلت اعطاني كذبت ، وان اقل
ضن الامير بماله لم يجمل
ولانت اعلم بالمكارم والعلا
من ان اقول فعلت ما لم تفعل
فاختر لنفسك ما اقول فانني
لا بد مخبرهم وان لم اسأل

فأمر له الامير على الفور بمبلغ من المال .

قال بهلول للرشيد

● «اياك والظلم ، فان الملك اذا اشتهر بالظلم بغضته الرعية ، واذا بغضته الرعية خالفته ، والمخالفة سبب المحاربة .. فالفتنة نجوى ثم شكوى ثم بلوى» .



ــ خايفه اصوم جسمي يخس ياسماعين ؟

شخصيات اسلامية

— الحلقة الثانية —

ابو حيان التوحيدي

◄ نال من الأدب والبلاغة حظا وافرا
◄ ونال من سوء الطالع ونكد الدنيا حظا أوفر
◄ وختم حياته بحرق كل ما صنف من كتب

بقلم : ابراهيم قطان

طرفه في رواية النكتة

اورد ياقوت في معجمه قصة في غاية الطرافة والفكاهة ، رواها ابو حيان في مجلس الصاحب بن عباد ، فضحك لها ضحكا شديدا واستعادها منه مرارا مع أن الصاحب كان يكرهه ويحتقره .

قال أبو حيان : كان ابن عباد شديد الحسد لمن احسن القول ، واجاد اللفظ . حدثته ليلة بحديث لم يملك نفسه حتى ضحك واستعاده ، ثم قيل لي بعده أنه كان يقول : قاتل الله ابن حيان فانه نكد ، وانه وانه وانه ... وكان ذلك كله حسدا وغيظا بحتا .وأنا أروى لك الحديث فانه في نهاية الطيب، وفيه فكاهة ظاهرة وعى عجيب ، في معرض بلاغة ظريفة في ملبس فهاهة .

حدثني القاضي أبو الحسن الجراحي قال : لحقتي مرة علة صعبة فمن طريف ما مر على راسي ، ودخل في جملة من عادني ، شيخ الشونيزية ، وفقيهها ابو الجعد الانباري . فقال أول ما قعد : «يقع لي فيما لا يقع لغيري ، أو لمثلي فيمن كان كانه مني ، أو كانه كان على سني ، أو كان معروفا بما لا يعرف به الاى ، الا اني ارى انك لا تحتمي الا حمية فوق ما يجب ، ودون ما لا يجب وبين فوق ما يجب وبين دون ما لا يجب فرق ، الله يعلم انه لا يعلم احد ممن يعلم أو لا يعلم الطب كله ان يحتمي حمية ، بين حميتين : حمية كلا حمية ، ولا حمية كحمية ، وهذا هو الاعتدال والتعديل والتعادل والمعادلة ، قال الله تعالى : «وكان بين ذلك قواما» وقال النبي صلى الله عليه وسلم . «خير الامور اوسطها ، وشرها اطرافها» والعلة في الجملة والتفصيل اذا ادبرت لم تقبل ، واذا اقبلت لم تدبر ، وأنت من اقبالها في خوف ومن ادبارها في التعجب ، وما يصنع هذا كله ؟ لا تنظر الى اضطراب الحمية عليك ، ولكن انظر الى الجهل هؤلاء الاطباء الذين يشقون الشعر شقا ، ويدقون البعر دقا . ويقولون ما يدرون وما لا يدرون زرقا وحمقا ، والى قلة نصحهم مع جهلهم ، ولو لم يجهلوا اذا لم ينصحوا كان أحسن عند الله والملائكة ، ولو نصحوا اذا جهلوا كان اولى عند الناس والله المستعان .

وانت في عاقبة وعدوك ينظر اليك بعين الاسف فيقول : «وجهه وجه من قد رجع من القبر بعد غدو ، على كل حال فالرجوع من القبر خير من الرجوع الى القبر، لعن الله القبر ،لاخباز ولا بزاز ولا رزاز ولا كواز ، انا لله وانا اليه راجعون ، عن قريب أن شاء الله «وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت» وقال جل شأنه : «ولا يحيق المكر السيء الا باهله ، وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ، ومن الجبال جدد بيض وحمر» تأمر بشيء السنة في العيادة خاصة عيادة الكبار والسادة التخفيف والتطفيف وانا أن شاء الله عندك بالعشى والحق والحق اقوام ما يجب على مثلك لمثلي ، كان ليس لك مثل ولا مثلي ايضا مثل ، هكذا الى باب الشام والى قنطرة الشوك والى المدفة اقول لك المستوى ، لا انا ولا انت اليوم كمثل كمثراتين اذا علقتا على راس شجرة وكدلوين خلقا على راس بئر ودع ذا القارورة ، اليوم لا اله الا الله ، وأمس كان سبحان الله، وغدا يكون شيئا اخر ، وبعد غد ترى من ربك العجب والموت والحياة بعون الله ، ليس هذا مما يباع في السوق او يوجد مطروحا في الطريق وذاك أن الانسان — ولا قوة الا بالله — طريف اعمى كانه ما صح له منام قط ، ولا خرج من السمارية الى الشط ، وكانه ما رأى قدرة الله في البط ، اذا لفظ كيف يقول قط قط ، والكلام في الانسان وعمى قلبه وسخنة عينه قل غفر له ،ولا يسلم في هذه الدار الا من عصر نفسه عصرة يشق منها فيموت كانه شهيد ، وهذا صعب لا يكون الا بتوفيق الله ، وبعض خذلانه الغريب ، على الله توكلنا واليه التفتنا ورضينا ، وبه استجرنا ، ان شاء خذلنا ، وان شاء اطعمنا» .

فقال القاضي : فكدت أموت من الضحك ، على ضعفي ، وكان مع هذا لا يعيا ولا يقف ولا يكل وكان من عجائب الزمان .

فرواية طرفة مثل هذه تدل على براعة ابي حيان في الحديث ، وظرافته وخفة روحه وسواء اكان يحفظها ام هي من تاليفه فهي نادرة طريفة تدل على تمكنه وقدرته الفائقة .

سوء طالعه وبؤسه

لم يكن ابو حيان التوحيدي موفقا في عيشته كما قدمت ، ولم يكن مقبولا عند الرؤساء والادباء على ما كان عليه من علم وادب وفن وبراعة في الحديث وجودة في الخط . قصد ابن العميد وكتب اليه رسالة في نحو ثماني صفحات في غاية الجودة والابداع ، فما رجع من عنده بطائل . وقصد الصاحب بن عباد فلم تنفق بضاعته عنده . وكان الصاحب معه جافيا جلفا كما يقول ابو حيان قال : فارقت بابه سنة سبعين وثلاثمائة راجعا الى مدينة



امساكية شهر رمضان المبارك

	س	د
الامساك :	٢	٥٩
الفجر :	٣	١٥
الشروق :	٤	٥٨
الظهر :	١١	٥٦
العصر :	٣	٣٢
المغرب :	٦	٣٤
العشاء :	٨	٤

يوم الخميس ٦ رمضان ١٣٩٨
١٠ آب ١٩٧٨

اشراقات رمضانية

حدود الصبر

عاد «ابو شديد» من عمله مبكرا التي ببقايا الطعام الى الارانب ، لكن القطيع الجائع وقف مشدوها لا يكاد يفهم معنى ان تقف ارنبة كبيرة بهذه الضخامة في حظيرته .

كانت الارنبة ، أو ما خالها القطيع ارنبة ، هي حقيبة الطعام القماشية التي القى منها «ابو شديد» للارانب .

وانقض احد الصغار على الحقيبة التي ظلت ملقاة عند قدمي الاب بعدان افرغ حصة الارانب . كانت مليئة برؤوس البصل الفضة وباقة من البقدونس وحبات من الطماطم ،اشياء يحب الصائم أن يعود بها ليتمتع «بتصنيعها» على مهل ، حتى يرفع الشيخ الاذان .

لقد تعود هو أن يحيي الارانب عند عودته بافراغ حقيبته من بقايا الطعام ، طعامه وطعام زملائه . وتعودت هي أن تخرج من اوكارها عند اصل السور فور سماعها لنداءاته المتكررة على «نواره» .

حمل الصغير حقيبة ابيه ، واندفع نحو أمه هاتفا في جذل «انظري يا أمي لقد تغلب حب ابي للارانب على ذاكرته لقد نسي أنه صائم وان ما في حقيبة الطعام ليس ببقايا طعام .

وكأن الدجاجات ايضا قد سرها ان تشارك الصغير صياحه وجذله . فارتفعت اصواتها منادية برغم أن الشيخ لم يرفع الاذان .

ومن زاوية بعيدة في «الخاكورة» نادى الحمار مطالبا ومذكرا بوجوده . لكن طغى على كل تلك الاصوات نداء «ابي شديد» :

— يا اولاد لقد نبت في مكاني بانتظار ابريق الوضوء ، هل الماء ايضا قد تآمر معكم فلا يريد أن يغلي .. أم تراها النار ، التي ستكون مثواكم جميعا ؟

وانتفضت «نواره» فصرخت في وجه ابنتها الكبرى ، راقية ، — عدمت اباك !!! هل لم تسخني له ماء الوضوء؟ لسوف ينفخ في الصور من فوره .

وتطير البنت نحو الابريق والماء والنار :

— الله يفضحني على عبد اسود ، والله لقد نسيت يا امي . ساغلي الماء من فوري .

ويعود صوت «ابي شديد» مجلجلا من جديد ، ولكنه لا يكاد يصل الى اذن من بالمطبخ حيث هدير «البوابير» وصراخ الصغار . ويظل ذلك حاله حتى تصل «راقيه» ويكون وقت صلاة الظهر قد فات .

— يلعن دين ... استغفر الله العظيم ، كدت اخسر صيامي . لعنة الله عليكم جميعا اهكذا يعامل الصائمون ؟

— الله يعدمني عمري يا ابي . . . لم اكن اعرف يا ابي !

— الله يعدمك أمك .. الله يفضح أمك .. لقد كانت تعرف . انها ...

هنا تبرز «نواره» ملطخ وجهها ويداها وملابسها بكل ما حوت المواقد لكنها لا تقول شيئا ، ويقول هو كل شيء .

— انك تعرفين موعد عودتي ..أن الشمس قد مالت ، ولا تلبث أن تغطس في البحر ومازلنا كالحمير العاطلة عن العمل ، لايسأل عنها الا قبيل السفر!

وهنا كان دور «نواره» قد حان لتعبر عن ضيقها هي الاخرى بالصيام والصائمين .

— واذن ، فانا التي ستسافر ، ساترك لك كل العليق .. هل تظن ان لم يعد في بيت ابي ما يكفي لاطعام الف بنت ؟

ثم تلف «خرقتها» حول عنقها وفمها، وتجتاز زقاقين أو ثلاثة ولكن كل الازقة لا تبتعد بها عن بيت زوجها كثيرا ،فهي تعود بها الى بيت ملاصق له .. هو بيت ابيها .

ويحتفظ «ابو شديد» بكرامته على رأس لسانه ساعة من زمن ثم يهتف من فوق الجدار الواطيء الفاصل بين البيتين في صوت اقرب الى صوت صغير نادم يتملق أمه :

— الولد يبكي يا «نواره» .. نواره .. نواره .. الطبيخ فار .. فار .. فار ..!

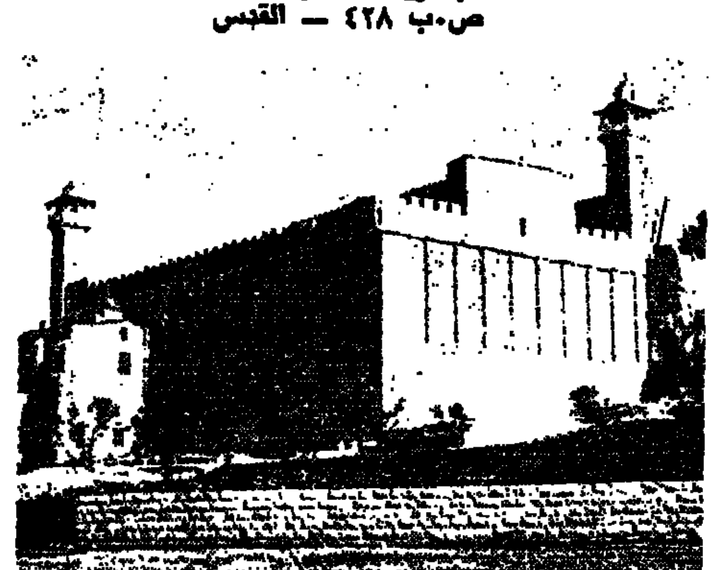
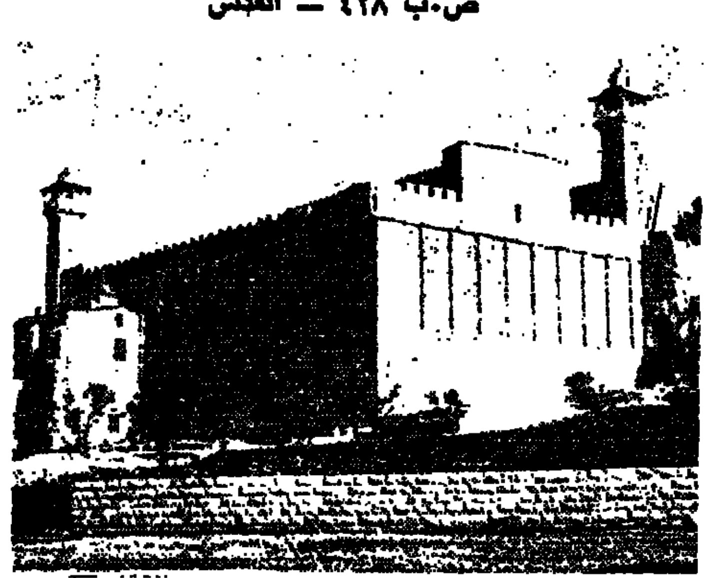
مصطفى مرار

مسابقة «الانباء»

تنشر «الانباء» مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك وهي عبارة عن مجموعة من المساجد ، وعليك عزيزي القارىء أن تعرف اسم المسجد المنشور وتاريخ بنائه .

ترسل الاجابات الى ادارة الجريدة تباعا حسب العنوان التالي :

جريدة «الانباء»
ص.ب ٤٢٨ — القدس

كوبون المسابقة رقم •

الاسم
العنوان
الحل

هكذا من الاصل

دعوة دول السوق الاوروبية المشتركة

كى تقوم بدور اكثر فعالية فى مساعى السلام بالمنطقة

تل ابيب – عتيم – صرح امس السيد اريك بلومنفيلد عضو مجلس نواب المانيا الغربية (البوندستاغ) ورئيس جمعية الصداقة الاسرائيلية –الالمانية أنه يجدر بالاسرة الاوروبية وخاصة المانيا الغربية ان تلعب دورا نشطا اكثر في مساعي السلام في الشرق الاوسط .

واعرب السيد بلومنفيلد في مؤتمر صحفي عقد هنا عن أمله بان يؤدي مؤتمر كامب ديفيد في الخامس من أيلول المقبل بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس المصري انور السادات ، الى تمهيد السبيل امام التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة وعندها يمكن للاسرة الاوروبية ان تنضم للمساعي ليس في المجال الاقتصادي ، وانما في مجال عرض مساعيها الحميدة في مجالات أخرى .

وسئل حول كيفية بلورة موقف ايجابي موحد للاسرة الاوروبية في حين ما زالوا يتحدثون في فرنسا عن العودة الى مؤتمر جنيف ، رد بقوله انه يعتقد شخصيا انه يجب عدم استبدال مفاوضات السلام المباشرة بمؤتمر جنيف وقال السيد بلومنفيلد على كل دولة من الاسرة الاوروبية أن توضح موقفها. ويجب عدم الاكتفاء بالالفاظ الدبلوماسية الجميلة ، بل على الدول المذكورة أن تحدد مواقفها من مبادرة السلام الحالية في الشرق الاوسط . واضاف انه يعتقد ان على دول السوق الاوروبية المشتركة ان تفضل الحوار المباشر على مؤتمر جنيف . وقال انه لا يتوقع أن تعود اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ اذ أن احتياجاتها الامنية تتطلب الاحتفاظ باجزاء من الضفة الغربية على الاقل .

واشار السيد بلومنفيلد الى انه ستصل في الشهر القادم الى المانيا الغربية بعثة من اعضاء الكنيست للاجتماع باعضاء في البوندستاغ وبممثلي وزارة الخارجية . وسيكون هذا لقاءا هاما بين ممثلي البرلمانيين لبلورة قضايا مشتركة للشعبين وقضايا دولية .

وتحدث السيد بلومنفيلد عن نشاطات جمعية الصداقة الاسرائيلية الالمانية الغربية فقال ان هذه النشاطات تتركز على تعميق الصداقة والتفاهم بين الشعبين . واضاف ان الجمعية ليست هيئة سياسية .

وزير المواصلات يعارض تخفيض ضرائب السيارات

تل ابيب – عتيم – اعرب السيد مئير عميت وزير المواصلات عن معارضته بصورة مطلقة في تخفيض الضرائب على وسائط النقل .

واشار السيد عميت الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية الى انه قد ابلغ موقف وزارته الى سكرتير اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست التي تقوم لجنة فرعية منبثقة عنها ببحث هذه المشكلة .

واكد الوزير انناغير مستعدين لتوسيع قاعدة المواصلات الامر الذي يوجب تاجيل النظر في تخفيض الضرائب عن السيارات لمدة خمس سنوات على الاقل .

وقال ان فكرة تخفيض الضرائب عن وسائط النقل مع رفع قيمة استعمالها في نفس الوقت هي فكرة صائبة في أساسها الا انه يجب ارجاء تنفيذها. واعرب عن استغرابه بان اللجنة الفرعية التابعة للجنة الاقتصادية لم تاخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار .

ممثلو وحدات الجيش يشتركون في مسابقة للسباحة ببحيرة طبريا

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أن حوالي ٥٠٠ جندي ومجندة يمثلون وحدات مختلفة في الجيش قد اشتركوا امس في المسابقة التاسعة للسباحة في الجيش وذلك في بحيرة طبريا ، وبلغت المسافة التي تسابق فيها السباحون ٥ر٢ كيلو متر . واشترك في المسابقة ايضا سباحون من شرطة اسرائيل وحرس الحدود والغدناع ومجموعة كبيرة من مقعدي الجيش . وقد كان لسلاح البحرية نصيب كبير بين المتسابقين الذين فاز منهم رون كيمن بالمرتبة الاولى وفاز أحد السباحين التابعين لسلاح الجو بالمرتبة الثانية واحد افراد الغدناع بالمرتبة الثالثة .

أحد مساعدي الرئيس الروماني يلجأ الى الولايات المتحدة

واشنطن – يونايتدبرس – ذكرت مصادر في الحكومة الامريكية امس أن الجنرال يون فاشفا ، وهو من كبار مساعدي الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو قد لجأ الى الولايات المتحدة وهو الان تحت اشراف وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ورفضت وزارة الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات ، كما رفض الناطقون بلسان السفارة الرومانية التعقيب على هذا الموضوع لئلا يسيئوا الى العلاقات بين البلدين . ولكنهم أكدوا أن الجنرال فاشفا طلب من السلطات الامريكية منحه حق اللجوء السياسي.

واعترف دبلوماسيون رومانيون بان الجنرال فاشفا هو موظف كبير في المخابرات الرومانية وانه قدم في اذار الماضي للولايات المتحدة للاعداد لزيارة الرئيس شاوشيسكو التي تمت في نيسان الماضي .

القوات الاثيوبية تحتل بلدة أستراتيجية في اقليم أسمرة

أديس ابابا – يونايتدبرس – ذكر راديو اديس ابابا أمس أن القوات الاثيوبية قد احتلت امس ملتقى خطوط السكك الحديدية والطرق في بلدة اغورداط من أيدي ثوار اريتريا . وتقع هذه البلدة على الطريق الرئيسية المؤدية من أسمرة الى الحدود السودانية . وذكرت مصادر مطلعة أن القوات الاثيوبية تتلقى ارشادات ومشورة من ضباط كوبيين وسوفيات. وعلم أن أسمرة عاصمة اقليم اريتريا هي المدينة الهامة الاخيرة التي بقيت بأيدي الثوار .

كارتر يوقع على قانون المساعدة المالية لبلدية نيويورك

نيويورك – وقع الرئيس الاميركي اول امس على قانون يضع تحت تصرف بلدية نيويورك كفالة اتحادية بمبلغ ٦٥ر١ مليار دولار .

وجرت مراسيم توقيع هذا القانون في مبنى البلدية في الوقت الذي كان فيه متظاهرون سود يشوشون على الرئيس الذي سمعت كلماته بصعوبة .

واعلن رئيس بلدية نيويورك بان البلدية كانت قد الغت ٦٠ الف وظيفة وستواصل بذل جهودها للتغلب على الضائقة المالية التي تعاني منها .

١١٩ الف مليون دولار لميزانية الدفاع في الولايات المتحدة

واشنطن – صادق مجلس النواب الامريكي أمس على مشروع قانون ميزانية الدفاع بمبلغ ١١٩ الف مليون دولار ، وهو رقم قياسي في تاريخ موازنات الدفاع في الولايات المتحدة .

ورفض المجلس اقتراح الحكومة الامريكية الغاء تخصيص اعتمادات لبناء حاملة طائرات ذرية خامسة في الولايات المتحدة . وقد خصص لهذه البارجة الضخمة مبلغ ٢ر١ مليار دولار وقد احيل مشروع القانون الى مجلس الشيوخ لمناقشته .

٧ ملايين دولار قيمة انتاج أجهزة تحلية مياه البحر

هرتسليا – عتيم – صرح امس السيد ناتان بركمان المدير العام لمشروع تحلية مياه البحر بان حجم الانتاج وتصدير أجهزة تحلية مياه البحر قد وصل الى سبعة ملايين دولار في العام الماضي . ويتوقع أن يصل الى ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ .

وكان السيد بركمان يتحدث في اثناء جولة قام بها رئيس بلدية هرتسليا وسكرتير مجلس العمال فيها الى مشاريع المنطقة الصناعية في هرتسليا .

وقال بأن أعمال الشركة تتركز في بحث وتطوير طرق تحلية مياه البحر الابيض المتوسط ، وتقوم بانتاج وتسويق أجهزة تعمل على طريقتي تحلية المياه التي طورتهما الشركة باحجام مختلفة ابتداء من ٢٠٠٠ متر مكعب حتى ٤٠ الف متر مكعب . وقد تم تسويق ١٣٠ جهازا منها حتى الان الى الولايات المتحدة وأوروبا واسيا .

قرار بانتهاء اضراب مراقبي الطيران الفرنسيين

باريس – قرر مراقبو الطيران الفرنسيين البدء بالعمل يوم الجمعة المقبل . بعد اضراب دام ثلاثة اسابيع وجاء هذا القرار بعد اجتماع مراقبي الطيران في باريس ويعتقد ان مراقبي الطيران في المراكز الفرنسية الاخرى سيتوصلون الى نفس القرار .

وادى اضراب الابطاء الذي قام به مراقبو الطيران الى زرع الفوضى في الخطوط الجوية الاوروبية . والى تكبد بعض الشركات خسائر جسيمة . ويسعى مراقبو الطيران من وراء اضرابهم هذا الى رفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

ناطق امريكي :

ليس لامريكا اثبات بأن اسرائيل تزود الاطراف المتحاربة في لبنان بالسلاح

واشنطن – قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بانه ليس لدى الولايات المتحدة اي سبب او اثبات يدفعنا الى الشك في صحة اقوال اسرائيل بانها لا تزود الاطراف المتحاربة في لبنان بالسلاح . واضاف ، ليس لدينا اي اثبات يدفعنا الى الاعتقاد بان اسرائيل قد اخلت بتعهداتها التي قطعتها لنا . وهذا ينطبق على الماضي والمستقبل على حد سواء .

مصر تدعو الى تغيير الموقف الاسرائيلي

القاهرة – يونايتدبرس – قال راديو القاهرة امس أن نجاح مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد في الشهر القادم يتعلق بتليين الموقف الاسرائيلي وبقيام الولايات المتحدة بدور ايجابي . ودعا الراديو اسرائيل الى التخلي عن وجهات نظرها القديمة المتعلقة بالامن والسلام .

واضاف الراديو انه لن تكون هناك مساومة حول حقوق العرب وان مصر ستصر على أن تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة وان تضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة .

كريستينا تؤجل عودتها

الى موسكو وتنفى عزمها على الطلاق

اثينا – يونايتدبرس – ارجأت امس الثرية اليونانية كريستينا كاؤزوفا عودتها الى موسكو حيث يقيم زوجها سيرجي كاؤزوف ، وقال احد اصدقائها انها اذعنت للضغوط التي وجهها لها أقرباؤها وانها على استعداد لترك زوجها السوفياتي التي تزوجت منه قبل ثمانية ايام فقط .

وذكرت الصحف اليونانية ان كريستينا قررت الطلاق من زوجها الثالث .

وكانت كريستينا وزوجها قد نفيا قبل ذلك أن هناك مشاكل في حياتهما الزوجية . وابلغت كريستينا مراسل يونايتدبرس انها ستعود الى موسكو ولكنها لا تعرف متى ، لانها تعالج بعض الامور في اليونان ولدى انتهائها من ذلك فستعود الى العاصمة السوفياتية .

وقال زوجها كاؤزوف انه على اتصال منتظم مع زوجته . ونفى كاؤزوف أن يكون قد عمل كعميل للشرطة السرية السوفياتية عندما كان موظفا في شركة سوفياتية للسفن في باريس .

هزتان أرضيتان تصيبان صيدا

صيدا – افاد سكان مدينة صيدا في لبنان ان هزتين ارضيتين خفيفتين قد ضربتا المدينة في منتصف ليلة امس .

ودامت الهزة الاولى ٤ ثوان بينما استغرقت الهزة الثانية ثانيتين .

وفاة المهندس اليعيزر ليفين

تل ابيب – توفي امس بعد مرض عضال المهندس اليعيزر ليفين من مؤسسي كلية الهندسة في منظمة الهاقاناه ومن نشيطي نقابة المهندسين .

اقامة ٦٠٠٠ وحدة سكن في القدس

القدس – عقد وزير الاعمار والاسكان السيد غدعون بات اجتماعا امس مع مدير لواء القدس السيد شماریاهو كوهين تسلم فيه تفاصيل برامج بناء ٦٠٠٠ الاف وحدة سكنية في مدينة القدس هذا العام .

واصدر الوزير بات امرا لمديري الالوية في وزارته طلب فيه منهم تسليم الخرائط الهندسية لعدد كبير من المهندسين المعماريين لكي تكون اشكال الابنية متعددة ومتنوعة .

وقام الوزير بزيارة منطقة الترميم والتوسيع في مورشا ومنطقة الاعمار في قطمون حيث تقام مساكن لعائلات كثيرة الاولاد .

الا...
جريدة يومية
رئيس التحرير
داڤيد
أصحاب
جمعية منشو...
التحرير
شارع اوفيلي يوسف
تلفون ٥٦ ...
ANBA
...wspaper
...4 - 5 - 6

ملكة جمال العالم



مارغريت غاردنر من كيب تاون ، ملكة جمال جنوبي افريقيا في أثناء تتويجها ملكة جمال العالم في مدينة اكابولكو في المكسيك في الثامن والعشرين من الشهر الماضي. صرحت ملكة جمال العالم بانها دهشت عندما توجت ملكة جمال افريقيا وانها دهشت مرة عندما توجت ملكة جمال العالم.

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

بدء النظر فى قضية الاراضى

السيد « ٧٣ سنة » – محمد عليان « ٣٧ سنة » – هدى جودة « ٣٢ سنة » – عثمان سلمان «٣٨ سنة».

وجاء في بند الاتهام الاول انه بتاريخ ٢٦–٢–٧٨ حضر صبحي حسين الى مكتب المحامي شلومو مزراحي كاتب العدل وقدم نفسه احتيالا انه صاحب قطعة أرض ليست له اطلاقا . وانه قام بذلك بواسطة وثيقة مزيفة هي بمثابة بديل للهوية الشخصية . وقام كاتب العدل استنادا الى ما قدم اليه بالتوقيع على تصريح يثبت ملكيته للارض .

اما التهمة المنسوبة الى ابو طير فهي انتحال شخصية صاحب قطعة أرض وبيعها الى أحمد وعدينا رفائيلي مقابل مبلغ ١٤٠ الف ليرة . أما أحمد شعبان وصبري أبو طير وفايز أبو طير فانهم متهمون بالاشتراك في عملية تزييف قسيمة الهوية الشخصية وارسال متهمين اخرين الى محامي عدينا رفائيلي لكي يشهدوا امامه بان قطعة الارض هي ملك للبائع .

ويتطرق البند الثاني الى خمس قطع أراض في حي الشيخ جراح ، ويذكر أن المتهم حسين قد حضر ثانية الى مكتب كاتب العدل مزراحي وقدم نفسه على أنه صاحب هذه القطع ، وبواسطة قسيمة الهوية الشخصية المزيفة قام كاتب العدل بالتوقيع على سند وكالة من حسين الى المتهم عبدالله حيث أخبره المتهمان شعبان وابو طير بأن بامكانه بيع هذه الاراضي وجني ارباح طائلة منها . وقام ببيع قطع الاراضي الى شركة الاخوان ايلا المحدودة الضمان بمبلغ مقداره مليون ليرة . وتقاسم المتهمون هذا المبلغ فيما بينهم .

أما البند الثالث من لائحة الاتهام فهو مماثل لسابقيه فقد أسندت فيه التهمة الى خضر طرشان بانه مثل في الرابع عشر من شهر ايار الماضي أمام كاتب العدل مزراحي وعرف على نفسه بصورة مزيفة كما مثل معه ثلاثة من رفاقه على أنهم أفراد عائلة واحدة تمتلك قطعة أرض أخرى. وقد صادق كاتب العدل على سند وكالة للمتهمين الذين انتحلوا صفة غير صفتهم لصلحة متهم واحد هو هاشم السيد الذي باع قطعة الارض الى شركة هيمنوتا بمبلغ مقداره ٢٤٢ر٤٩١ ليرة وفي هذه المرة تقاسم المتهمون المبلغ فيما بينهم .

وينصرف البند الرابع من لائحة الاتهام الى قطعة أرض اخرى وبصددها مثلت امام كاتب العدل المتهمة الوحيدة هدى جودة التي انتحلت امامه صفة صاحبة الارض بواسطة بطاقة هوية مزيفة أعدها لها ثلاثة متهمون اخرون أدوا اليمين بأن قطعة الارض تعود لها وقد بيعت قطعة الارض هذه الى يعقوب مجدلي ومفينا جبيرتس بمبلغ ٤٤ ألف ليرة .

ويقول البند الخامس من لائحة الاتهام ان عثمان سلمان انتحل امام كاتب العدل صفة صاحب قطعة ارض وقد باعها بالتعاون مع المتهمين خليفة وطرشان الى شركة هيمنوتا المحدودة الضمان بمبلغ ٩٦٠ر٩٨٨ ليرة .

أما البند السادس من لائحة الاتهام فيتحدث عن المتهم حسين الذي عرف على نفسه احتيالا أمام كاتب العدل على أنه صاحب أرض أخرى وقد حرر له كاتب العدل وكالة لصالح شخص باسم شاؤول اغام وهذا الاخير دفع مقابلا لها مبلغا مقداره ٩٨٠ر٣٥ ليرة الى المتهم ايلي بركول الذي جرت كل المعاملات بمبادرته وموافقته .

واخر بند في لائحة الاتهام وهو البند السابع يتحدث أيضا عن انتحال شخصية صاحب أرض وهذه المرة المتهم هو طرشان الذي باع قطعة الارض الى المتهم هاشم السيد وباعها هذا بدوره الى شركة هيمنوتا بمبلغ وقدره ٢٤٢ر٤٩١ ليرة .

وقد دعت النيابة العامة ثمانية وعشرين شاهدا الى المحكمة، واصدر قاضي المحكمة المركزية البروفيسور يعقوب بزاك أمرا بتوقيف اثنين من المتهمين في الوقت الحاضر حتى انتهاء الاجراءات القضائية وسينظر غدا الخميس في طلب النيابة العامة توقيف جميع المتهمين الاخرين المعتقلين حاليا على ذمة التحقيق ، حتى انتهاء النظر في الدعوى .

سفير اسرائيل بواشنطن

اللقاء الثلاثي ستشمل مناقشة مواضيع جوهرية وذات قيمة لدفع عجلة المفاوضات الى الامام .

وأكد السفير انه لم تفرض على اسرائيل شروط مسبقة للاشتراك في اللقاء الثلاثي كما لم تطرح عليها برامج أو اراء اميركية لتدارسها اثناء هذا اللقاء .

واضاف ان هناك دلائل تشير الى أن الولايات المتحدة تقيم موقفها مع كل من اسرائيل ومصر استعدادا للقاء « كامب ديفيد » في الشهر القادم ، وذلك بهدف ضمان نجاحه . ونفى سفير اسرائيل في واشنطن ان يكون موقف الراي العام الاميركي تجاه اسرائيل قد تاثر بعد زيارة الرئيس السادات الاخيرة لواشنطن وقال ان العكس هو الصحيح .

واضاف ان ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي يؤيدون موقف اسرائيل المعارض لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كما يؤيدون مطلب اسرائيل بضمان امنها .

صفقة طائرات جديدة

وكشف السيد دينيتس في سياق المقابلة النقاب عن انه سيتم خلال الايام القريبة التوقيع على صفقة طائرات اميركية جديدة مع اسرائيل وان الادارة الاميركية تبت في هذه الايام في مشروع التسلح الاسرائيلي « مطمون ج » .

واضاف انقيمة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل للسنة المالية القادمة ستبلغ قرابة مليارد دولار أما المساعدات الاقتصادية فستبلغ ٨٠٠ مليون دولار .

واستبعد السيد دينيتس امكانية تقليص حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل في عام ١٩٨٠ على ضوء الحملة الاميركية الداخلية لتقليص المساعدات الخارجية .

وقال أن الادارة الاميركية متفهمة مدى حيوية هذه المساعدات لاسرائيل. واضاف أن اسرائيل ستواصل مساعيها لاحباط صفقات عسكرية اميركية للدول العربية التي في حالة حرب مع اسرائيل.

ونفى السيد دينيتس ان تكون الولايات المتحدة قد طرحت على اسرائيل في الماضي اتفاقية دفاع مشترك . وقال انه سبق لاسرائيل ان اكدت عدة مرات انه حتى في حالة ابرام مثل هذه الاتفاقية ستواصل الاعتماد على قوة دفاعها الذاتي ورغبتها في ان تكون لها حدود قابلة للدفاع وان الجانب الاميركي يتفهم هذا الموقف .

وسئل السيد دينيتس فيما اذا مارست الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل لانهاء المساعدات التي تقدمها الى سكان جنوب لبنان فنفى ذلك وقال انه كانت بعض المطالب الاميركية بهذا الصدد وان السياسة الاميركية تهدف الى تطبيق السيادة اللبنانية على جميع اراضي لبنان .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتم...

رئيس الوزراء

الرئيس كارتر على المؤتمر قال رئيس الوزراء انه لم يسمع بشيء من هذا القبيل .

كسر الجمود

وسئل عن رايه حول المؤتمر العتيد فرد السيد بيغن يقول : ان الهدف من المؤتمر هو كسر الجمود الذي اوقف المباحثات المباشرة بين مصر واسرائيل منذ مطلع العام الحالي .

وطلب احد المراسلين من رئيس الوزراء ان يوضح رأيه فقال ان كسر الجمود يعني جمع الطرفين ومواصلة المباحثات المباشرة بصورة مستمرة الى ان يتم التوقيع على اتفاقية سلام .

مقترحات امريكية

وسئل عما اذا كان الرئيس كارتر سيعرض اقتراحا من عنده لكسر الجمود فرد رئيس الوزراء قائلا : ان المهمة الامريكية هي اعادة تقييم الموقف كي تستعيد المسيرة السلمية انطلاقتها على أن تواصل العمل بصورة مستمرة حتى يتم التوقيع على اتفاقية السلام . واستطرد رئيس الوزراء يقول ان البرنامج الانتخابي المطروح لكل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة يدعو الحكومة الامريكية الى جمع اطراف النزاع في الشرق الاوسط وجها لوجه لاجراء مفاوضات مباشرة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وهذا يدل على أن هذه هي المهمة الرئيسية للحكومة الامريكية ، وهذا ما حدا بالرئيس الامريكي الى الدعوة لعقد مؤتمر كامب ديفيد .

جلسة مجلس الوزراء

وسئل رئيس الوزراء عن الجلسة الخاصة التي سيعقدها مجلس الوزراء اليوم فقال ان اجتماعات مجلس الوزراء ستستمر خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة الى ان ينعقد المؤتمر ، وذلك بغية اكمال الاستعدادات اللازمة له.

جولة ڤانس

وسئل رئيس الوزراء عما اذا كان السيد ڤانس سيقوم بجولة جديدة في المنطقة ، فرد قائلا : لو كان السيد ڤانس سيقوم بجولة من هذا القبيل لابلغني بها السيد كوانت .

اجتماعات

وعلم في واشنطن ... سيبدأ المؤتمر بلقاء ... انفراد مع كل من انور السادات والا... سيجتمع السيدان وجها لوجه ، وبعد ... المؤتمر الثلاثي ، العاصمة الامريكية ... المؤتمر ثلاثة ايام ...

كارتر يستمع الى...

والاسكندرية والطائف وعمان، وستوجه الدعوة الى وزيري خارجية اسرائيل ومصر لزيارة واشنطن ، وستتم عقد اجتماعات بين مسؤولين كبار من اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في المنطقة ، قبل ان تتوجه الوفود الى واشنطن .

وكشفت مصادر دبلوماسية امريكية النقاب عن انه في الاتصالات التي اجراها السيد ڤانس مع المسؤولين الاسرائيليين ، قال المتلون الاسرائيليون انه يجب الاعداد بشكل كاف للمؤتمر، ذلك لان نجاح المؤتمر يتوقف على هذا الاعداد .

وتجدر الاشارة بهذا الصدد الى ان المصادر الاسرائيلية تعتقد بان لقاء الاسماعيلية في كانون الاول الماضي بين الرئيس السادات والسيد بيغن قد فشل بسبب نقطتين او ثلاث نقاط فنية . وتقول اسرائيل ان ذلك اللقاء لم يجر له الاعداد الكافي وانه لو تم ذلك لما وصلت المفاوضات الى طريق مسدودة .

ويبدي الموظفون الامريكيون جانب الحذر عندما يصفون مؤتمر كامب ديفيد على انه محاولة اخيرة تهدف الى منع انهيار مساعي السلام التي بدأت مع زيارة الرئيس السادات للقدس قبل عشرة اشهر .

وقال موظف لمود... الصدد ان مؤتمر ... ليس لان فرص نجاح ... المواضيع التي ستب... واضاف انه لا يحظ... احتمال التوصل الى ... المذكور . لكن المؤ... تقليص الخلافات في ... الطرفين وتأمل الاد... عملية السلام بشكل ...

وقالت مصادر ... المتحدة لا تنوي تحد... من اعدادها رغم ... كارتر والسيد ڤانس ... استعداد لتقديم مقتر... محددة .

هذا ورحبت بريطا... الرئيس كارتر الجديد ... في كامب ديفيد بولاية...

واعرب الناطق بـ... الخارجية البريطانية ... تثمر الاتصالات على ... عن حصول تقدم نحو ... تسوية سلمية .

وعقب السناتور ... ريبكوف على مؤتمر ... انه سيكون من اهم ... النزاع في الشرق الا... ان المهمة لن تكون ...